يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : شاقل واحد
המחיר : שקל אחד
Price : 1 Shekel

אל־אתּיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٤ تشرين الاول ١٩٨٠ الموافق ٥ ذى الحجة ١٤٠٠ ، العدد ٣٧/٤٤ VOL 44/37 – 14.10.1980

المعاهدة السوفييتية السورية الدفاعية تقلق مقامرى «حرب الخليج»

* قلق اسرائيلى من نتائج المعاهدة * اغتباط اسرائيلى باستمرار «حرب الخليج» * اسرائيل تدعو الى تفعيل «محور بيغن – السادات» * فشل «الحرب الخاطفة» * لماذا قطع نظام صدام علاقاته بسوريا وبليبيا ؟ * تصعيد الحشد العسكرى الامريكى فى الخليج ! *

حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحثت وزارة بيغن ، فى اجتماعها الاسبوعى امس الاول ، الاحد ، نتائج المعاهدة السوفييتية السورية الجديدة فابدت (كما جاء فى «البوست» امس الاثنين على لسان «المسؤولية») قلقها من هذه المعاهدة التى رأت فيها «ليس فقط تطورا سلبيا فى ميزان القوى بين اسرائيل وسوريا بل ، ايضا ، ضربة اصابت الغرب عموما» .

وفى الجلسة نفسها بحثت وزارة بيغن فى الحرب العراقية الايرانية الدائرة منذ اكثر من عشرين يوما فلم تخف حكومة اسرائيل اغتباطها بهذه الحرب وتاثيرها الايجابى على ما تسميه «السلام الاسرائيلى المصرى» .

وصدرت صحيفة «دافار» امس الاثنين بعنوان ضخم على صفحتها الاولى ان الاعتقاد السائد فى الدوائر الاسرائيلية الحاكمة هو ان «الجبهة الشرقية العربية قد ماتت وان جبهة الرفض قد انهارت» نهائيا بفعل الحرب التى شنها نظام صدام حسين على ايران .

ويبدو ان حكومة بيغن لا تجد ضرورة الان فى اخفاء حقيقة «السلام الاسرائيلى – المصرى» المزعوم وانه مجرد محاولة امريكية اخرى لاقامة حلف عسكرى جديد يجمع ما بين حكام اسرائيل ومصر . كما يبدو – مما نشرته صحف الامس عن اجتماع الحكومة – فان استئناف مفاوضات ما يسمى «الحكم الذاتى» انما هو محاولة اسرائيلية جديدة لتنسيق المخططات العسكرية مع ادارة كارتر لتعزيز دور المحور البيغينى الساداتى فى خدمة مخططات الامبريالية الامريكية ضد العالم العربى . فقد اعلن رئيس المفاوضين الاسرائيليين ، وزير الداخلية بورغ قبيل سفره امس الى واشنطن لاستئناف هذه المفاوضات ، انه سيبحث مع المسؤولين الامريكيين قضية «حرب الخليج» ويثبت لهم ان «حرب الخليج يجب ان تؤدى الى تقوية وتثبيت السلام الاسرائيلى – المصرى» .

هذا واخذت وسائل الاعلام الاسرائيلية تفصح عن القلق الذى يساور الدوائر الامبريالية الامريكية من فشل العمليات العسكرية العراقية فى توجيه «الضربة الخاطفة» الى النظام الثورى الاسلامى فى ايران والقضاء عليه بضربة سريعة كما كان مخططا .

فقد نشرت «دافار» – امس – ان «مسؤولين اسرائيليين يعتقدون ان العراق لم يتعاظم قوة فى المجال العسكرى وتكشفت فيه نقاط ضعف خطيرة . لقد قام صدام حسين باعداد الهجوم خلال مدة طويلة . ولكن يظهر الان ان الدفاع الجوى وسلاح الطيران هما فى وضع ضعيف . وظهر ان العراق لا يملك دفاعا جويا جديا بالمرة» .

وفى الوقت نفسه يستمر تصعيد الحشود العسكرية الامريكية فى منطقة الخليج . وجاء فى «هارتس» – امس – على لسان مراسلها الخاص فى المانيا الغربية ان قيادة حلف الاطلسى فى اوروبا الغربية قررت نقل قطاعات من السفن الحربية الامريكية من بحر الشمال الى الخليج الفارسى . كما ان الرئيس الامريكى كارتر امر بارسال طائرات حربية امريكية ضخمة الى السعودية تستطيع ان تحلق فى الفضاء ٢٤ ساعة دون انقطاع كما ارسل اليها احدى البوارج الامريكية الضخمة .

ويتطور فى منطقة الخليج وضع خطير جدا تحاول به الامبريالية الامريكية ان تنفذ مخططاتها الاجرامية من انهيارات اصبحت متوقعة .

وكانت حكومة صدام حسين فى بغداد ، فى نهاية الاسبوع الماضى ، قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية بكل من سوريا وليبيا وكوريا الدمقراطية متهمة هذه الاقطار بانها تقدم المساعدات العسكرية لايران . وتشن وسائل الاعلام العراقية الرسمية حملة سباب هستيرية ضد السوريين والليبيين .

ولم يخف على احد ان هذا الاجراء العراقى الاخير جاء فى الوقت نفسه مع توقيع المعاهدة السوفييتية – السورية التى من شانها ان تقلب مخططات الامبريالية الامريكية ومخططات حكام اسرائيل العدوانية راسا على عقب .

وكشفت صحيفة «البوست» – امس – النقاب عن الخوف الشديد الذى يعتور الاوساط الحاكمة الاسرائيلية جراء هذه المعاهدة مدعية انها تحتوى على «بنود سرية» تجيز للاتحاد السوفييتى ارسال قواته الى سوريا لمساعدتها فى صد اى عدوان عليها . واما الحقيقة فانه لا داعى الى هذه «البنود السرية» حيث ان نصوص المعاهدة الرسمية والعلنية (ولا نصوص غيرها) تضمن هذا الامر اذا ما طلبته الحكومة السورية رسميا وفى حالة تعرض سوريا للعدوان .

كلمة الاتحاد

الحقيقة الكبرى !

مرة اخرى يكشف واضعو السياسة الاسرائيلية الرسمية ، العدوانية والعنصرية المتغطرسة ، عن جهلهم المطبق بالشعوب العربية وبارتفاع مستوى وعيها الوطنى . ولن يغفريهم ، فى تخبطهم تجاه التطورات غير المحسوبة فى «حرب الخليج» ، ان اسيادهم واساتذتهم الامبرياليين الامريكيين قد كشفوا هم انفسهم وعلى الرغم من جميع الاتهم الحاسبة الالكترونية عن هذا الجهل نفسه . فان مثل «حط راسك بين الروس وقل : يا قطاع الرووس» لا يعزى المفلسين .

اننا نتحدث عن التخبط الذى وقع فيه واضعو هذه السياسة ازاء التطورات الاخيرة التى نقلت ما توقعوه من انتصار لهم ولاولياء نعمتهم الامريكان من «حرب الخليج» الى بكاء الفزع والقلق والاحباط من جراء «شبح» المعاهدة السوفييتية السورية وتاييد الشعوب العربية كافة لها من المحيط الى الخليج ولا نستثنى فى ذلك بلدا لا العراق ولا الاردن ولا ما بينها ..

ويحق لنا ، امام تخبط الامبرياليين واعوانهم فى اسرائيل وفى البلدان العربية ، ان نسترجع تذكريات الضجة الهستيرية التى اثارها الامبرياليون الامريكيون – وباسم «الدفاع عن الاسلام» كما تذكرون ! – ضد العون السخى الذى قدمه الاتحاد السوفييتى للنظام الثورى الافغانى لكى يصد العدوان الامبريالى والرجعى الوقح على افغان الثورة . لقد توهم كارتر والسادات وبيغن انهم يستطيعون ان يتعاملوا مع الشعوب العربية بمثل هذا الاحتقار لوعيها ولتجاربها الغنية . ولكنهم ، حين جاؤوا ليعقدوا مؤتمرهم «الاسلامى» فى اسلام اباد اجابهم الشعب الفلسطينى ، باسم كافة الشعوب العربية ، بذلك الكاريكاتور النافذ عن «مؤتمر اباد اسلام» ..

والان يقف هؤلاء «الاسياد» المتغطرسون مذهولين امام وعى هذه الشعوب العربية التى عزلت ، عزلة تامة ، اولئك الذين ارادوا ان يبرروا تفجير «حرب الخليج» باسم العروبة و «الحروب ضد الفرس والمجوس ..» .

لقد تحولت اجهزة الاعلام الاسرائيلية ، منذ اندلاع هذه الحرب ، الى مصنع لفبركة الاكاذيب التى لا هدف لها سوى شق صفوف الدول العربية وسوى اثارة العرب والايرانيين ضد الاتحاد السوفييتى . فتارة يكون الاتحاد السوفييتى – فى مصانع اكاذيبهم – «يغدق» السلاح على العراق ، وتارة «يغدقه» على ايران . وفى الحالتين يكون حكام اسرائيل تواقين الى امرين اساسيين : اولا ان يحققوا ما جاء فى كاريكاتور «معريب» الفظ – ان يتقاتل العراقيون والايرانيون حتى يبيدوا سوية . وثانيا ان يجدوا المبررات «الشرعية» امام الامبريالية الامريكية للتدخل المباشر .

ولكن الاتهم الحاسبة الالكترونية ، التى اوهمتهم انه فى مقدورهم (فى السابق) التدخل ضد افغانستان الثورة ، لم تستطع – هذه المرة ايضا – ان «ترصد» عمق وثبات الموقف السوفييتى المبدئى والحكيم فى هذه الاوضاع شديدة التعقيد .

لقد رحب العرب والايرانيون ، جنبا الى جنب مع كل الانسانية المحبة للسلام ، بموقف الاتحاد السوفييتى الذى عبر عنه الرئيس السوفييتى برجنيف اوضح تعبير فى خطابه فى اثناء توقيع المعاهدة السوفييتية السورية ويقوله : «ارفعوا ايديكم عن الحوادث الجارية فى المنطقة» . وفى قوله : «ان من يهدد امن الشعوب والدول العربية هو من .. يستخدم لاغراضه الانانية بذر النزاعات والصراعات المحلية . ان اخر مثال على ذلك هو دسائس الامبريالية الامريكية الخطرة والاعيبها العسكرية بصدد النزاع الايرانى – العراقى . فالامبرياليون يرغبون بانزال ضربة ساحقة بالوحدة العربية ويستغلون كل ظرف بهدف اعادة سيطرتهم على ايران» . واكد برجنيف ان الاتحاد السوفييتى رد وسيرد بحزم على مثل هذه السياسة . وقال : «نحن لا نريد التدخل فى النزاع بينهما ونتمنى ان يجد الطرفان طريقة لتسوية النزاع بينهما وبسرعة . ولكننا نعلن : ارفعوا ايديكم عن الحوادث الجارية فى هذه المنطقة» !

ان امهات الجنود والاطفال العراقيين الذين يدفنون تحت الركام ، مثلهم مثل امهات الجنود والاطفال الايرانيين ،

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

(«الاتحاد»)

البيان السورى – السوفييتى المشترك :

لا بد من الانسحاب الاسرائيلى واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

موسكو – على اثر توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتى والجمهورية العربية السورية (انظر «الاتحاد» ١٠/١٠) صدر فى كل من موسكو ودمشق بيان مشترك وقعه الرئيسان ليونيد برجنيف وحافظ الاسد وجاء فيه ما يلى :

بحث ، فى اثناء المباحثات ، مسائل استمرار المساعدات السوفييتية فى تقوية مقدرات سوريا الدفاعية واتخذت القرارات المناسبة . واعرب الجانبان عن استعدادهما للاستمرار بالتعاون المشترك فى هذا المجال .

وندد الطرفان وبشدة باتفاقيات «كامب ديفيد» التى وقعت بمساعدة الولايات المتحدة الفعالة . هذه الاتفاقيات المعادية لمصالح وحقوق كل الشعوب والبلدان العربية تعرقل التوصل الى سلام عادل وثابت فى الشرق الاوسط .

وعبر الطرفان عن قلقهما ازاء استمرار وجود موقد التوتر الخطر فى المنطقة بسبب عدوان اسرائيل والقوى الامبريالية التى تدعمها .

وندد الطرفان وبشدة بسياسة الولايات المتحدة العسكرية فى الشرق الاوسط ومحاولاتها توطيد مواقعها السياسية والعسكرية – الاستراتيجية واقامة القواعد العسكرية فى المنطقة .

وجاء فى البيان ان الاتحاد السوفييتى وسوريا يعتقدان ان كل القوانين والاجراءات التى اقرتها اسرائيل والتى تستهدف تغيير طابع القدس تشكل خرقا صارخا للقوانين الدولية وعائقا خطرا على طريق السلام العادل والثابت ويجب الغاؤها .

وندد الطرفان بممارسات اسرائيل فى المناطق المحتلة بما فيها اقامة المستوطنات والاستمرار بالتعرض للمواقع التاريخية والدينية والاجتماعية العربية وتصعيد الملاحقات والتمييز العنصرى ضد السكان العرب والارهاب ضد الفلسطينيين وقادتهم .

ويرفض الطرفان وبشدة سياسة الصفقات المنفردة ومحاولات مصر واسرائيل وامريكا اجراء مباحثات من خلف ظهر الشعب الفلسطينى تمس بمصيره .

وندد الطرفان بمباحثات «الاوتونوميا» – الحكم الذاتى – التى هى محاولة لمنع تحقيق الحقوق القومية الراسخة للشعب العربى الفلسطينى وتخليد الاحتلال الاسرائيلى فى المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ .

واشار البيان الى ان الجانبين على قناعة من ان سياسة التخاذل التى يسير بموجبها حكام مصر تعارض المصالح الاساسية لجميع الشعوب العربية وتعرقل التوصل الى حل شامل وعادل فى الشرق الاوسط وتساعد اسرائيل على الاستقرار فى المناطق المحتلة .

واعلن الاتحاد السوفييتى وسوريا عن اصرارهما على الاستمرار فى النضال المشترك من اجل حل شامل فى الشرق الاوسط يقوم على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وتحقيق الحقوق القومية الراسخة للشعب العربى الفلسطينى بما فيها حقه فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وكذلك حق الفلسطينيين بالعودة الى بيوتهم بما يتفق وقرارات الامم المتحدة . وللتوصل لحل كهذا ، من الضرورى اشراك جميع الاطراف المعنية بما فيها «م.ت.ف.» الممثل الوحيد للشعب العربى الفلسطينى .

ودعا الجانبان الى تاييد قرارات الدورة السابعة الطارئة للجمعية العمومية للامم المتحدة (خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية) وطلبها من مجلس الامن اتخاذ خطوات فعالة بموجب الفقرة ٧ من وثيقة الامم المتحدة فى حالة رفض اسرائيل تنفيذ القرار «ز» .

واشار الطرفان الى المكاسب التى [illegible] العربية فى النضال ضد سياسة الصفقات المنفردة والخط الانفلاتى للقيادة المصرية فى شؤون الشرق الاوسط . ومن اجل الاستمرار فى تطوير هذه المكاسب يجب رص توحيد نضاليات كل العرب . وبهذا الخصوص اكدا على الاهمية الكبيرة لقرارات مؤتمر الدول العربية و «م.ت.ف.» (جبهة الصمود والتصدى) التى انعقدت فى نيسان ١٩٨٠ فى طرابلس بهدف تعزيز مقاومة الامبريالية والصهيونية فى الشرق الاوسط .

ويقيم الجانب السوفييتى عاليا موقف سوريا المبدئى من مسالة التوصل الى حل فى الشرق الاوسط ودورها الرفيع فى تمتين وحدة عمل الدول العربية .

وعبر الجانب السورى عن امتنانه للاتحاد السوفييتى والبلدان الاشتراكية الاخرى لدعمها المستمر لنضال الشعوب العربية العادل واكد على ضرورة اشراك الاتحاد السوفييتى فى جميع الاجراءات لحل مشكلة الشرق الاوسط .

واشار قادة الاتحاد السوفييتى وسوريا الى اهمية استمرار توطيد الصداقة والتعاون بين الشعوب العربية وشعوب الاتحاد السوفييتى

– البقية على صفحة ٦ ع ٥ –

ابو سلمى :

وداعا ايها الراحل عنا مرحبا ايها الماثل بيننا !

فى عز حضوره الانسانى ، وبعد سبعين حولا مشبعة بالالم الفلسطينى زاخرة بالكفاح الفلسطينى غادرنا ابو السعيد ، عبد الكريم الكرمى . سنسميه «ابا سلمى» فيما بعد ، يوم اصبح الشاعر الفلسطينى – الرمز المشرق ، ويوم اصبح رئيسا لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الحائز على جائزة اللوتس للادب .

يوم السبت الحادى عشر من اكتوبر فارقته الحياة ولم يفارقها . حدث ذلك فى الولايات المتحدة تحت وطأة الادواء وهموم الغربة والتشرد عن الاهل والسكن ..

اما الوطن ففي اخر الدنيا وفى اعماق القلب والضمير .

وداعا يا ابا السعيد يا ابا سلمى .. وداعا ايها الراحل عنا ومرحبا ايها الماثل بيننا الى دهر الداهرين .

لا نودع فيك شاعر الشعب وشاعر القضية فحسب ، فلا قبل لنا بالنزوح عن قطعة حية نابضة من تراثنا الكفاحى الحلو المر فى آن . هل يعقل ان يغيب عنا شاعر «الاتحاد» الذى رافقها منذ ايامها الاولى واحتضنته يوم تنكرت له كل صحف فلسطين «القومية» !! وهل يعقل ان يغيب عنا شاعر عصبة التحرر الوطنى والطبقة العاملة الفلسطينية يوم كان مجرد ذكر اسم الطبقة العاملة خروجا على القانون ؟

ليس الالم وحده هو ما نحس به ازاء هذا الفقد العسير على التصديق .

لقد قلت يا ابا سلمى «سنرجع يوما الى حينا» ورددها معك ملايين الفلسطينيين المقيمين على امل الرجوع المكافحين من اجل ابسط الحقوق الانسانية : حق الحياة الحرة الكريمة على تراب الاباء والاجداد .. بيد ان الرموز قابلة للتوارث اما الوطن والشعب والقضية فمسائل ثابتة ثبات الانسان وثبوت الارادة الانسانية ..

سنرجع يوما الى حينا
هكذا قال ابو سلمى
فوداعا ايها الراحل عنا
مرحبا ايها الماثل بيننا ..

« الاتحاد »

اليوم يعود رئيسا بلديتي الخليل وحلحول



● محمد ملحم ● ● فهد القواسمى ●

القدس – لمراسلنا – يعود ظهر اليوم الثلاثاء الى ارض الوطن رئيسا بلديتي الخليل وحلحول ، فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم ، عن طريق جسر اللنبي . وسيلتقيان فى منطقة مغلقة بموكليهما فيليتسيا لانغر ، بعيدا من اعين الصحفيين وذلك بامر من سلطات الاحتلال . وسيقوم العائدان يوم غد الاربعاء بالادلاء باقوالهما امام لجنة الاستئناف العسكرية وفق قرار المحكمة العليا .

واستجابت لجنة الاستئناف العسكرية امس ، الاثنين ، لطلب المحامية لانغر من يوم الخميس الماضي والذي طالبت فيه بتاجيل عملية الطرد ، اذا صدر قرار كهذا ، ريثما تتمكن من التوجه للمحكمة العليا . واعلنت اللجنة انها بعد ان تنقل توصيتها لحاكم الضفة العسكرية الجنرال بن اليعزر للنظر بها ، وبعد ان يصدر مثل هذا القرار ، سيكون لديها ٤٨ ساعة للتوجه للقضاء مجددا .

وقد طالبت القوى التقدمية والهيئات والمؤسسات الوطنية البلدية والعمالية والنقابية والنسائية والطلابية وغيرها سلطات الاحتلال بالغاء قرار الابعاد وباعادتهما الى مركزيهما اللذين انتخبا اليهما .

هذا وكانت سلطات الاحتلال قد ابعدتهما عن وطنهما فى ايار الماضى .

الاغلبية الساحقة فى الجمعية العمومية : مع الحق الفلسطينى وضد التوتر الدولى

نيويورك – مقر الامم المتحدة – اختتمت فى دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة مع نهاية الاسبوع الماضى المناقشة السياسية العامة التى شارك فيها ممثلو ١٥١ دولة .

واشار معظم المندوبين فى كلماتهم الى ضرورة ايجاد حل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى بما فيها حقه فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

واشاد الكثيرون فى اطار تبادل الراى حول قضايا العصر الملحة ، بمجموعة الاجراءات التى تقدم بها فى الدورة الاتحاد السوفييتى من اجل توطيد السلام وتصحيح الموقف الدولى .

ولقيت اصداء واسعة مبادرة الاتحاد السوفييتى حول الاجراءات العاجلة لتخفيض الخطر العسكرى .

واقترح الاتحاد السوفييتى عدم زيادة القوات المسلحة وعقد معاهدة حول الحظر التام والشامل لتجارب الاسلحة النووية .

حملة واسعة لانقاذ ضحايا الزلزال فى الجزائر

الجزائر – لليوم الرابع على التوالى تستمر عملية انقاذ ضحايا الزلزال الرهيب الذى اصاب منطقة الجزائر الغربية يوم الجمعة الماضى وهدم مدينة الاصنام .

واعلن رئيس الهلال الاحمر الجزائرى مولود بيلار ان عدد ضحايا هذا الزلزال قد يقفز الى ٢٠ الف انسان . وان اعمال الانقاذ لا تزال مستمرة وهناك حاجة ماسة لايواء الالاف الاخرين ، الذين بقوا دون ماوى . ويشارك جيش الجزائر الوطنى والاتحادات الطلابية والتنظيمات الحزبية والشبابية بعمليات الانقاذ .

واستنفرت هذه الاحداث الجمعيات الخيرية واتحادات الصليب الاحمر والهلال الاحمر فى كل العالم والدول والشعوب الصديقة وجماهير الشعب العربى الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فبداوا فى جمع التبرعات النقدية والعينية لارسالها لشعب الجزائر فى محنته . وقد ارسل كل من الاتحاد السوفييتى والدول الاشتراكية وسوريا وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية والكويت وغيرها البعثات الطبية والمعدات والادوية للمساهمة فى انقاذ المنكوبين .

واعلن مصدر جزائري مسؤول ان الحكومة ستطلب من العلماء تحضير دراسة علمية تقدر ما اذا كان من الممكن اعمار المدينة وعدم تعرضها لمثل هذا الزلزال خصوصا وان هذا هو الزلزال الثاني الذي يهدم المدينة خلال ال ٢٥ سنة الاخيرة .

اعتداء جبان على مقر جمعية الهلال الاحمر فى قطاع غزة المحتل

القدس – لمراسلنا – اثار الاعتداء الجبان ، الذى نفذته فئة موتورة مشبوهة تتستر بالدين والدين منها براء ، على الاجتماع السنوي للجمعية العامة لجمعية الهلال الاحمر فى قطاع غزة ، يوم الجمعة الماضى ، استياء واستنكار اوسع الاوساط الشعبية والجماهيرية .

ففى اثناء انتظار اعضاء الجمعية لبدء اجتماعهم السنوى ولسماع التقارير هاجمت هذه الفئة المشبوهة القاعة بالسكاكين والبلطات واعتدت على بعض الحضور فجرحت عضو مجلس الادارة كامل ابو شعث فى راسه ، كما اصيبت الدكتور تهسير البرقونى ببعض الجراح . وحاولت هذه الفئة كذلك اشعال النيران فى سيارة اسعاف تابعة للجمعية . الا انها لم تتمكن من ذلك .

وكانت هذه الفئة الموتورة قد اعتدت فى الماضى على مقر الجمعية واحرقت اثاثه ، الامر الذي يشير الى ان هذا الاعتداء الجديد اعد له مسبقا . ويتساءل اهالي القطاع المحتل ، الذين يرون فى الجمعية مؤسسة وطنية عامة تسهر على مصالح المواطنين ويعرفون حقيقة تآمر سلطات الاحتلال عليها : فى مصلحة من مثل هذه الاعمال الموتورة التى لا تسهم الا فى احداث تصدع فى وحدة الصف الوطنية !؟

هذا ويحاول مجلس الادارة التابع للجمعية ان يطوق ذيول هذا الحادث المؤسف لسد الطريق امام المتصيدين فى المياه العكرة .

حكومة بيغن تحظر التعامل مع ١٤ منظمة فلسطينية

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجمع وزراء اسرائيل ، فى جلستهم يوم الاحد امس الاول ، على اقرار الاقتراح الذي طرحه عليهم وزير القضاء موشه نسيم ، والذي يحظر بموجبه التعامل مع ١٤ منظمة فلسطينية منها : منظمة التحرير الفلسطينية ، جبهة القوات الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ، جيش التحرير الفلسطيني ، حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ، طلائع حرب التحرير الشعبية ، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة ، جبهة التحرير العربية ، جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، جبهة التحرير الفلسطينية ، حزيران الاسود ، منظمة الخامس عشر من ايار العربية ، حركة التحرير الشعبية العربية .

وقال وزير القضاء موشه نسيم ان اقتراحه هذا جاء لتطبيق القانون الذي عدلته الكنيست مؤخرا (قانون نمير) . وهذه اول مرة يجري فيها تحديد اسماء المنظمات المحظور التعاون معها فى اسرائيل .

٣١ عاما على تاسيس المانيا الدمقراطية

تل ابيب – لمراسلنا – بعثت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد فى المانيا الدمقراطية بمناسبة الذكرى ٣١ لتاسيس جمهورية المانيا الدمقراطية جاء فيها : «نبعث اليكم بتحياتنا الحارة بمناسبة الذكرى ٣١ لتاسيس جمهورية المانيا الدمقراطية التي وجه قيامها ضربة ساحقة اخرى للفاشية فى المانيا وغير مجرى التاريخ فى اوروبا وساعد على تثبيت السلام والتقدم فى العالم . ونتمنى لكم ولشعب المانيا الدمقراطية المزيد من النجاح فى بناء الاشتراكية وتثبيت السلام والامن فى اوروبا والتضامن الاممي» .

بابوف وريومن :

عودة سليمة واسمى وسام

كازاخستان – عاد (١٠/١١) ليونيد بابوف وفاليري ريومن ، رجلا الفضاء السوفييتيان الى الارض بعد اطول تحليق كوني فى التاريخ استغرق ١٨٥ يوما . وهبط جهاز الهبوط برفق فى جمهورية كازاخستان السوفييتية ، المكان التقليدي لهبوط رجال الفضاء .

وتحمل بابوف وريومن جيدا التحليق الطويل فى الفضاء الكوني . ويتكيفان الان من جديد مع الظروف الارضية تحت اشراف الاطباء .

ونقل رجلا الفضاء معهما نتائج مئات التجارب التي اجريت على متن محطة «ساليوت ٦» حيث استقبل بابوف وريومن اربعة طواقم كونية من بينها ثلاثة طواقم دولية من المجر وفيتنام وكوبا .

ولقاء هذا التحليق الكوني منح بابوف وريومن وسام بطل الاتحاد السوفييتي وهو اسمى وسام فى الاتحاد السوفييتي .

ماذا يجرى فى سجن بئر السبع ؟

تل ابيب – اذاع صوت اسرائيل امس الاول ان اضطرابات وقعت فى سجن بئر السبع ، اقدم السجناء فى غمرتها على احراق بطانياتهم والقائها فى ساحة السجن . واضاف راديو اسرائيل ان السجانين عملوا على تهدئة الخواطر . لكن الراديو لم يفصح عن دوافع هذه الاضطرابات ونتائجها .

الحزب الشيوعى المصرى مع الوحدة ..

القاهرة – اعرب الحزب الشيوعي المصري عن ترحيبه بالوحدة الاندماجية بين سورية وليبيا ووصفها بانها تشكل قاعدة صحيحة للنضال ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل التحرر والدمقراطية .

مآسي عائلات ابو صلب البدوية في ديمونه

عــام ١٩٦٢ نهبـوا الارض واليوم يحـاولون تشريدنـا عنهـا وقذفنـا بين السماء والطـارق !

« .. ما هو وضعنا ؟ سيء جدا ، وضع الكلب احسن من وضعنا . الاولاد ينامون في الخارج بمحاذاة الشجرة . بدون ماء ولا اي شيء آخر . نهارا في الحر وليلا في البرد . ماذا يمكنني ان اقول ؟ في حياتي لم ار شيئا كهذا ؟ » — هذه الكلمات الصادرة عن علي ابو صلب ، رب عائلة قاطنة في خورنوف ، شرقي ديمونة ، هي تعبير عن احساسه الصعب بعد اسبوعين متواصلين من التشريد على ايدي رجال « الدوريات الخضراء » وشرطة ديمونة في نهاية شهر تموز وبداية شهر آب الماضي .

تشريد متواصل

فيما يلي ثبت بالاحداث ، التي عصفت بعائلات ابو صلب منذ مطلع اليوم ٢١-٧-٨٠ مرفق بشهادات بعض الاشخاص :

● يوم ٢١-٧-٨٠ ، في الساعة العاشرة صباحا ، وصلت الى خورنوف قوة من رجال سلطة حماية الطبيعة («الدوريات الخضراء») وحرس الحدود والشرطة وحملوا الخيام التابعة للعائلات الاربع مع كل متاعها والعائلات هي : عائلة سلامة هويمل ابو صلب ، وعائلة سعد علي ابو صلب ، وعائلة علي سعيد ابو صلب ، وعائلة صباح ابو صلب . وقذف بالمتاع على هضبة في تل السبع على بعد ١٠ كيلومترا غربي خورنوف . كذلك قام رجال « القانون » بتخريب المزروعات وقبل ان يغادروا المكان خاطبوا احد الجيران ، الذي مر بقرب المكان « قل لهؤلاء الناس ان متاعهم في تل السبع »! في تلك الليلة باتت العائلات بين السماء والطارق .

● في الغداة ، يوم ٢٢-٧-٨٠ ، وبعد استشارة المحامي عادت العائلات الى اماكنها وابرق المحامي محتجا الى شرطة ديمونة وادارة اراضي اسرائيل .

● يوم ٢٤-٧-٨٠ عادت الى خورنوف قوة من «الدوريات الخضراء» وحرس الحدود وحملوا متاع العائلات وقذفوه في تل السبع . واعتقلت الشرطة ارباب العائلات الاربع وفتحت لهم ملفات تحقيق في مركز الشرطة . وعندها ارسل ارباب العائلات رسائل احتجاج الى رئيس الدولة والحكومة ومراقب الدولة . ووعدت الشرطة المحامي بان لا تتدخل في القضية بعد وعادت العائلات البدوية الى خورنوف ، لكن ، في يوم ٣١-٧ عاد « حرس القانون» وقذفوا للمرة الثالثة وتحت التهديد بالسلاح ، متاع العائلات الى تل السبع .

بعد ذلك عادت العائلات الى منطقتها لكن هذه المرة خبأت متاعها في وادي خورنوف .

● يوم ٥-٨-٨٠ وصل رجال « الدوريات الخضراء » وحرس الحدود لتشريد العائلات ، للمرة الرابعة على التوالي ، وحول ذلك يتحدث عودة ابو صلب « كان ذلك في احد ايام شهر رمضان وكثير من ابناء العائلات صائمون . حلوا الخيمة وحملوها على سيارة الجيب . لقد ذهل الاطفال وبداوا بالنحيب فما كان من احد رجال حرس الحدود الا ان صاح بهم . ماذا اقول ؟! شريط الذكريات يرتسم امام مخيلتي ذلك اليوم ومثل ذلك لم نر قط في حياتنا » .

● في ٨-٨-٨٠ اصدرت محكمة العدل العليا امرا احترازيا وامرا موقتا ضد ادارة اراضي اسرائيل وشرطة ديمونة بناء على الشكوى ، التي قدمها محامي العائلات نيكانور هرتسبرغ من تل ابيب ، واستقلالا بهذا الامر ذاقت العائلات طعم الراحة الموقتة لحين صدور القرار النهائي .

تجدر الاشارة هنا الى انه تم تسجيل منطقة خورنوف عام ١٩٦٢ « كاراضي للدولة » ، بدون اعلام عائلات البدو القاطنة في المكان . يقول عودة ابو صلب « ولدت عام ١٩٤٢ في خورنوف . ومنذ ذلك الوقت وحتى اللحظة اعيش هنا واعمل في ارضي . وفي جميع هويات ابناء ابو صلب مسجل انهم من مواليد خورنوف . وهوقنا يعيش عديد من العائلات البدوية لم يسمع اي منها حول تسوية الاراضي في الاعوام ٦٠ — ١٩٦٢ . لقد نمل رجال ادارة اراضي اسرائيل فعلتهم من وراء ظهورنا كي لا يتسنى لنا الاحتجاج على ذلك في الوقت المناسب » .

ويضيف عودة انه في العام ١٩٧٥ جاء الى المنطقة موظفون من ادارة اراضي اسرائيل واعلموهم «بسذاجة» ان باستطاعتهم التقدم بطلبات ملكية الى الدائرة . واليوم يعرف البدو انه منذ عام ٦٢ قررت الدولة ان تملك الارض وفي العام ١٩٧٥ حاول الموظفون التوصل الى تسوية تؤمن للدولة استمرار الهيمنة على الارض لقاء دفع تعويضات هزيلة لاصحابها .

وتهيء بلدية ديمونة منطقة خورنوف لبناء حديقة بلدية يقوم فيها مركز رياضي كبير . ولهذا الغرض اعلنت الدولة ، عام ١٩٧٩ ، عن المنطقة انها « منطقة مغلقة » استنادا الى « قانون الجنائن القومية وحماية الطبيعة » من عام ١٩٦٣ .

ينص البند ١٨ب في « قانون الاراضي ١٩٦٩ » على انه يحق لاصحاب الارض اجلاء اي متسلل اليها . ويعيش بعض اهالي ابو صلب في خيم ولذلك من السهولة بمكان القول عنهم انهم « متسللون » استنادا على واقع « البدو الرحل » !

كيف « يفسرون » ؟

نشرت صحيفة « هآرتس » ، ٢٥-٧-٨٠ ، تصريحات لرئيس بلدية ديمونة النائب جاك امير جاء فيها : « .. ثمة سيطرة متزايدة في الاشهر الاخيرة من عائلات البدو على منطقة نفوذ ديمونة . ومؤخرا يمكن احصاء ١٣ مركزا استيطانيا حول المدينة .. والبدو معنيون في منطقة خورنوف عمدا بسبب وجود الخطة لاقامة مركز رياضي كبير طمعا في التعويضات » .

ان هذا التصريح يمهد الرأي العام لتشريد البدو دون محاكمة .

القول نفسه قاله ايضا يتسحاق فرحيمون في نيسان ٧٩ وعن بدو تل المالح « يقيم البدو مباني غير مرخصة حتى يضمنوا لانفسهم التعويضات » («دافار» ٣-٦-٧٩) .

وهكذا قال ايضا الدكتور موشيه شارون ، المستشار السابق لرئيس الحكومة في الشؤون العربية في معرض حديثه عن مصادرة ٢٦ الف دونم في منطقة « ابو تلول » جنوبي شارع بئر السبع — ديمونة » يدور الحديث عن مبان اقيمت اغلبيتها بسرعة فائقة ، في الفترة الاخيرة ، بهدف الهيمنة على المكان » .

دوف كولر — بئر السبع

من الشقيقة « زو هديرخ »



● عرب النقب مع سائر ابناء شعبهم في ذكرى يوم الارض ١٩٨٠ ●

تقرير من المحامي وليد الفاهوم

بعض الاضـواء على مـا يجـرى في سجـن جنين

● سجناء الحرية من الهضبة المحتلة : نحـن سوريـون حتى العظـم ●

قمت يوم ٥-١-٨٠ بزيارة لسجن جنين وقابلت السجناء عدنان ابراهيم صباح (من قرية برقين) وجبر زيدان الجزماوي (من قرية يعبد) وشكيب ابو جبل (من هضبة الجولان المحتلة) . وبلغت احكام شكيب ابو جبل ١٣٦ سنة بتهمة مقاومة الاحتلال . وطلب مني تعميم ما يلي على الرأي العام :

تحاول سلطات الاحتلال ، منذ مدة ، ضم الهضبة السورية المحتلة لاسرائيل عن طريق اتخاذ اجراءات مختلفة مثل ترقيم السيارات بارقام اسرائيلية وتطبيق القوانين الاسرائيلية هناك وارغام السكان على حمل بطاقة هوية اسرائيلية (!!)

ووصلت الى مسامع معتقلي الهضبة الموجودين في سجن جنين اخبار عن مؤامرة تحاك لتمرير صفقة عن طريق بعض العملاء يتم بموجبها اطلاق سراح معتقلي الهضبة مقابل حمل سكانها الهوية الاسرائيلية !!

ويضيف شكيب ابو جبل : ان كل من يفاوض ، يفاوض باسمه فقط وان سجناء الحرية من هضبة الجولان يرفضون المساومات بجميع اشكالها وكل المؤامرات التي تحاك لاغتيال هويتهم السورية .

وصرح لي ابو جبل انه وزملاءه في السجن وسكان الهضبة باغلبيتهم الساحقة متمسكون بهويتهم السورية وهم سوريون حتى العظم .

اوضاع السجن

طبيبا العيون والاسنان لا يحضران الى السجن الا مرة كل شهرين وحتى ثلاثة وكثيرا ما تكون المراجعات بدون فائدة وفي معظم الحالات يقوم طبيب الاسنان بالخلع وليس بالمعالجة !

ويعاني السجناء السياسيون في سجن جنين من تفاهة مخصصات « الكنتين » حيال التضخم المالي والغلاء الفاحش . وان قيمة «الكنتين» الشهرية ٣٠ شاقلا بينما ارخص علبة دخان (عمر) سعرها شاقل واحد ، اي ان المدخن لا يستطيع شرب كوب واحد من الشاي يوميا وطيلة الشهر (تكاليف كوب الشاي حوالي ٣٢٥ شاقل) ولا يستطيع استعمال الصابون — سعر القطعة ٣ شاقل — ولا شراء دفتر (٣ شاقل) ولا قلم حبر جاف من نوع « ستيك » (٢ شاقل) !

و « تحاول » ادارة السجن حل هذه المشكلة الحادة عن طريق اجراء مقابلات مع المدير ..! وكل من يريد زيادة مخصصات « الكنتين » عليه طلب مقابلة المدير !! والهدف من ذلك ان يكون السجن بحاجة ماسة لرحمة الادارة ولا يعطى الزيادة الا اذا كان « ولدا طيبا » !!

ويطالب السجناء برفع تلك المخصصات — وهي من حساب السجين بالطبع — وبحث امكانية جعلها مفتوحة .

مطلب مشروع

قام ٣٦ سجينا امنيا بارسال نماذج تسجيل لجامعة بير زيت في اواخر ايلول الماضي ويطالبون بسرعة البت فيها .

حالة خاصة

في تاريخ ١٥-٥-١٩٨٠ كنت قد تقدمت بطلب مستعجل لاطلاق سراح الشاب عبدالله احمد مرينة من قرية جماعين نظرا لحالته النفسية . وكانت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة قد حكمت عليه بالسجن لمدة سنة ونصف السنة منذ اعتقاله في ٦-٥-١٩٧٩ وذلك بتهمة العضوية في جبهة التحرير العربية .

لكن وعلى الرغم من اعتراف طبيب مصلحة السجون بان عبد الله « يعاني من خلل في جهازه العصبي » فان طلب اطلاق سراحه ما زال « قيد المعالجة » وبقي اقل من شهر على انقضاء مدة محكوميته .

هذا وعلمت ان وضعه يزداد سوءا وهو مصاب بمرض الفصام ، ويعاني من قلة النوم وبتخيل شخصيات يتحدث معها باستمرار ويدخن كثيرا ويعاني من انعدام الشهية للطعام .

المعركـة الطبقيـة للسلطـات المحليـة

● بقلم : رمزي خوري ●

● سنوات عديدة والسلطات المحلية في البلاد تتخبط في ازمتها المالية وهي في صراع مستمر مع السلطات المركزية . القيادة المعراخية لمركز السلطات المحلية تجعل من هذا المركز خنوعا متقلبا وغير قادر على قيادة نضال السلطات المحلية ومطالبها العادلة من السلطة المركزية ، تماما على طريقة تذبذب القيادة المعراخية في الهستدروت في معركة الطبقة العاملة من اجل العمل والخبز والسلام ضد الغلاء والبطالة والقوانين الحكومية المعادية للعمال ...

● نحن نعرف تماما ان ازمة السلطات المحلية في البلاد هي جزء من ازمة هذا الحكم الذي اوصل اسرائيل الى الطريق المسدود ، الذي يمنع السلام العادل في هذه المنطقة ، طريق استمرار الاحتلال والاضطهاد والاستيطان الكولونيالي وصرف مئات المليارات على التسلح والقواعد العسكرية لصالح الامبريالية الامريكية ، هذه المليارات التي كان من الممكن ان تجعل من هذه البلاد جنة لشعبها في ظل السلام العادل وتآخي الشعوب في المنطقة ...

● منذ قيام الدولة لم تضع الكنيست قانونا واضحا لعمل السلطات المحلية فيما يتعلق بالتمويل والالتزامات الحكومية ، بوزاراتها المختلفة ، تجاه ميزانيات السلطات المحلية التي فرض عليها ان تبقى جاثمة على ابواب وزارة الداخلية وغيرها من الوزارات تستجدي الميزانيات والهبات والمساعدات التي لا يمكن ان تقوم بعملها بدونها . ينطبق هذا على الميزانيات العادية لتغطية الخدمات الحكومية والمحلية اليومية مثلما ينطبق على ميزانيات التطور الضرورية لكل سلطة محلية ، من مد الشوارع والمجاري الى ابنية المدارس واقامة الحدائق العامة وملاعب الاطفال او الاندية والملاعب الرياضية للشباب ...

● حتى يومنا هذا لا يزال قانون السلطات المحلية الانتدابي من سنة ١٩٣٤ هو الاساس القانوني الذي تعمل بموجبه سلطاتنا المحلية ، مع التعديلات والاضافات الكثيرة التي كانت تضعها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة امام الكنيست وتقرها ، ولكن لغاية اليوم لم يوضع القانون الواضح والشامل للسلطات المحلية الذي يعين طريق عملها ومسؤولياتها ويؤمن مصادر الميزانيات اللازمة لتنفيذ الواجبات الملقاة عليها . حتى القوانين التي كانت تسنها الكنيست بين آن وآخر مثل قانون التعليم الالزامي المجاني وقوانين وانظمة المساعدات الاجتماعية وغيرها ، التي وضع على السلطات المحلية الاشراف على تنفيذها، لم تعط لها الحكومة التغطية اللازمة والكاملة من الميزانيات وبقيت قضايا تمويلها قائمة مثل عملية « شد الحبل » بين السلطة المحلية والحكومة ، وما كان لها المقياس المساوي بين سلطة محلية واخرى وكانت القاعدة دائما هي ان من يضغط و « يشد الحبل » اكثر يحصل على ميزانية اكبر . وكل من يتفحص الميزانيات المقررة للسلطات المحلية المختلفة ير الفوارق الكبيرة جدا احيانا بين ميزانية سلطة محلية واخرى بالنسبة للفرد من السكان حول تقديم نفس الخدمة الحكومية او المحلية في كل من هذه السلطات .

● هناك اكثر من عامل واحد ادى الى عدم وضع قانون شامل وواضح لعمل السلطات المحلية ، اهمها وفي الدرجة الاولى التنافس الحزبي في التأثير على الجمهور وعلى السلطات المحلية ورغبة السلطة المركزية بان تبقى السلطات المحلية ، وخاصة تلك التي تقودها احزاب منافسة لاحزاب السلطة المركزية ، تابعة وخاضعة لضغوطها المباشرة عن طريق الحاجة المستمرة للتمويل ...

اما الامر الهام الآخر الذي منع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من وضع القانون الشامل الواضح الذي يعين تمويل احتياجات السلطات المحلية ويؤمن الاموال اللازمة لذلك ، هو اخلاص هذه الحكومات في خدمة الطبقة الغنية والرأسمالية الكبيرة التي ارادت ابقاء تشكل الضرائب الرجعي في السلطات المحلية لكي يبقى عبء هذه الضرائب على كاهل الجماهير الواسعة والطبقات المتوسطة والفقيرة ... فلبقت ضريبة الارنونا مثلا على قاعدة الضريبة على المسكن ، على المساحة او على عدد الغرف ، بغض النظر عن دخل العائلة او المواطن الذي يسكن ذلك المنزل ، ومنعت ان تكون تلك الضريبة المحلية مرتبطة بضريبة الدخل باي شكل من الاشكال ، لان ضريبة الدخل هي تصاعدية بحيث تزداد نسبتها مع ازدياد الدخل ويعفى منها ذوو المداخيل الصغيرة ...

وبالنسبة لضريبة الحرف والمهن التي تجبيها السلطات المحلية من المستقلين فقد وضع القانون جدارا لحماية اصحاب المداخيل الضخمة والشركات الراسمالية والاحتكارية بان وضع حدا اعلى لهذه الضريبة لا تستطيع السلطة المحلية ان تتخطاه ... فلا تستطيع السلطة المحلية في حيفا مثلا ان تجبي اكثر من عشرين الف ليرة في السنة الماضية ، ضريبة حرف ومهن ، من معامل تكرير البترول او من سوليل بونيه او همشبير هامركزي او نسيم ، بينما تستطيع ان تفرض هذا المبلغ كضريبة حرف ومهن على تاجر او حرفي صغير ...

● في اب ١٩٧٢ طالب بنحاس ايلون ، رئيس مركز السلطات المحلية بان تلغى جميع الضرائب المحلية للسلطات المحلية وان تضاف نسبة معينة على ضرائب الدخل لتمويل عمل السلطات المحلية على اساس قاعدة واضحة ومتفق عليها . ويقول مفسرا اقتراحه هذا :

= « يدفع المواطن ضرائبه المحلية مع باقي الضرائب الحكومية وهذه تكون ضرائب تصاعدية .

= توفر السلطات المحلية قوى عاملة كبيرة في جهازي المحاسبة والجباية وتقلل المصروفات بحيث يمكن تحسين الخدمات .

= يستطيع الحكم المحلي ان ينظم عمله سلفا ضمن ميزانية معروفة دون الحاجة الى المماحكة السنوية مع الدوائر الحكومية ودون الخوف من « الغرق » في العجز المالي حيث ان مداخيله تزداد سنويا بشكل طبيعي مع ازدياد مداخيل الدولة .

= بهذه الطريقة لا تتضايق الحكومة وميزانيتها لانها على كل حال تمول اكثرية الخدمات المحلية .

= واخيرا في اللحظة التي يبدأ فيها العمل بهذا الترتيب ويصبح قانونا تنتهي جميع الابحاث والنقاشات حول القضية المالية وزيادة الضرائب المحلية » . (الدافار ٣٠-٨-١٩٧٢) .

وفي ٢-٨-٧٢ كتب بنحاس زينفر في « عل همشمار » : « ٢٤ سنة يتكلمون عن ضرورة تغيير طريقة الضرائب الحالية (الارنونا العامة) التي لا تتناسب مع زمننا ولا تتجاوب مع الحاجيات الكثيرة والملحة للسلطة المحلية ، ولكن لغاية الان لم يحصل اي تقدم بهذا الموضوع الذي التزم به المعراخ في برنامجه الانتخابي » .

طبعا هذا الحديث كان موجها في حينه الى وزرائهم في حكومات المعراخ المتعاقبة ....

● في السنوات الثلاث الاخيرة عندما كانت تجرى الابحاث في الحكومة لايجاد مصادر الدخل الاضافية لتمويل احتياجات السلطات المحلية كانوا يرفضون اي تطرق للزيادة على نسبة ضريبة الدخل التي تجبى تصاعديا من المداخيل الكبيرة ، ولكن كان البحث يدور دائما حول الزيادة في نسبة ضريبة القيمة الاضافية التي تجبى بالاساس من المستهلك المباشر للحاجيات اليومية اي من جمهور الشعب الكادح ، ولكي لا تمس ارباح ومداخيل الراسماليين الكبار والشركات الراسمالية الاحتكارية الامبريالية والبنوك التي يمثلها هذا الحكم والتي لها التأثير المباشر على القرارات الاساسية في هذه الدولة .

● في الشهر الماضي سألوا الكاتب الامريكي غور فيدال عن الانتخابات الامريكية الحالية والصراع الدائر على الرئاسة الامريكية بين الحزبين الدمقراطي والجمهوري ...

السؤال : « ما رايك في طريقة الانتخابات الامريكية ذات الحزبين ، هل هي ناجحة ؟ »

الجواب : « لا . ولكن في الواقع يوجد للولايات المتحدة حزب واحد فقط هو ملك الاشخاص الذين يملكون كل ما في هذه الدولة . لهذا الحزب جناح يسمى « الجمهوري » وجناح آخر اسمه « الدمقراطي » . لا يوجد فرق سياسي بين رونالد ريجان وبين جيمي كارتر . ان بنك « تشيزمانهاتن » وحلفاءه سيستمرون في ادارة الدولة دون اعتبار من هو الشخص الذي سينتخب للرئاسة » .

كانت هذه مصيبة هذه البلاد وسلطتها المحلية مع جميع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة .

لا تنسوا ان بيتكم من زجاج !

● بقلم : سميح القاسم ●

حين وقع حادث باريس المروع قال لنا هاجس داخلي اثبتت التجربة دقة ملاحظته : « هذه العملية البشعة ما نالت ايدي فاشيي فرنسا الجدد » .. واستطرد الهاجس الممتحن : « سترون كيف يحاول مسؤولو اسرائيل القاء زبالة العنصريين الفرنسيين في ساحة منظمة التحرير والشعب الفلسطيني » .

لا شأن لهذا الهاجس بالنبوءة ولا بالعبقرية فتاريخ السياسة الاسرائيلية حافل بالشواهد الفظيعة على هذا النهج اللااخلاقي في ابسط نعت .

وهكذا كان فعلا ،

فسرعان ما امتدت اصابع الاتهام الاسرائيلية الى الشعب العربي الفلسطيني من خلال منظمته ..

وقبل ان ترتفع الاصابع الموجهة حسب الخطة المرسومة لها رفعت منظمة التحرير صوت الاستنكار والاحتجاج في بيان اكدت فيه انها تربأ بنفسها عن الانحدار الى مستوى الاعتداء على المعابد ..

اما اجهزة الدعاية الصهيونية فقد واصلت الهجوم على جبهتين : من جهة ، راحت تهاجم اللاسامية والعنصرية المتنامية في فرنسا وتروج المعلومات عن ان كل خامس من رجال شرطة فرنسا ينتمي الى منظمة يمينية وعن مخططات اليمين الاوروبي الفرنسي والاوروبي التي استهدفت القيام بعمليات معادية للطوائف اليهودية وبضمنها عملية نسف الكنيس الباريسي ..

ومن جهة اخرى ، رأت ابواق الصهيونية في هذه الجريمة متنفسا جديدا للتحريض على الشعب الفلسطيني والتهجم على الدول والمؤسسات التي تعترف بحقوقه المشروعة وتتعامل معه على اساس الاحترام المتبادل . ووجدها مناحم بيغن (بطل دير ياسين) فرصة مواتية للاعلان مرة اخرى على ان من يعادي السياسة الاسرائيلية فهو لاسامي .. والخ .. محاولا بذلك كسر طوق العزلة الذي ضربته حكومته حول نفسها جراء سياستها المغامرة العدوانية والعنصرية .

كما يبدو فقد وجد العنصريون الفرنسيون صيدا دسما في التحريض الاسرائيلي على منظمة التحرير الفلسطينية فاعلنت شرطتهم (التي ادانها الاعلام الاسرائيلي بعنف) ان مدبر الاعتداء على الكنيس الباريسي « يحمل ملامح سكان حوض البحر المتوسط ويحمل جواز سفر قبرصيا »! وطنطنت اجراس الدعاية الاسرائيلية بان شرطة فرنسا (العنصرية) طلبت من حكومة اسرائيل التعاون معها من اجل الكشف عن هوية الفاعل والقاء القبض عليه !

وهكذا ، مرة اخرى يلتقي حكام اسرائيل وعنصريو اوروبا في خندق واحد ! ونقول « مرة اخرى » لان تاريخ الصهيونية مكتظ ومتخم بلقاءات كهذه !

مهما يكن من امر ، ينبغي علينا الاشارة الى الامور التالية ، لوضع كل شيء في محله :

اولا : ملامح سكان حوض البحر المتوسط تشمل الاسرائيليين رغم الرغبة الملحة في الانتماء الى اوروبا ، التي يلاحظها المرء في الفكر والممارسة الصهيونيين ..

ثانيا : يستطيع الاسرائيليون ايضا الحصول على جواز سفر قبرصي مزيف ..

وثالثا : وهذه اخطر نقطة يمكن ان تثار في الموضوع ، فنحن لم ننس بعد ما نشر في اسرائيل في الستينات عن قيام عناصر صهيونية بالقاء المتفجرات على كنيس ببغداد لاكراه يهود العراق على الهجرة الى « ارض الميعاد » !!

لا يعني هذا الكلام اتهاما لهذه الجهة او تلك بارتكاب جريمة باريس البشعة ، لكنه يعني حتما ان الذين يلقون بزبالتهم في ساحة الآخرين يجب ان ينتبهوا الى مدى نظافة ساحتهم هم !

والذي يسكن بيتا من الزجاج لن يكون حكيما ابدا اذا هو رجم بيوت جيرانه بالحجارة !

اذن فالمسألة مسألة حكمة ونظر واعتبار ، ومن هنا تنشأ حالة العبثية .. فان حكام اسرائيل طرف في الموضوع !

وفـاة الاب خليـل خـوري عبليني

ترشيحا — شيعت جماهير غفيرة من ترشيحا وقرى الجليل الغربي باشتراك وفود من مطرانية الروم الارثوذكس في القدس والناصرة وعدد من ابناء الطائفة ، يوم السبت الماضي ، جثمان المرحوم الاب خليل خوري عبليني ، الذي توفي عن عمر يناهز ال ٧٢ عاما ، قضى جلها في سلك الكهنوت واشتهر عنه اعماله الانسانية ومواقفه الوطنية منذ الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦ وحتى تصديه لمؤامرة ترحيل اهالي ترشيحا حين احتلال الجيش الاسرائيلي لها عام ١٩٤٨ .

وقام بتأبين الفقيد خوري سخنين ومدير مدرسة ترشيحا الثانوية ومرب من كفر سميع والرفيق جبرائيل بشارة فعددوا مناقبه واثنوا على مواقفه النبيلة .

ويتقدم اعضاء لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء فرع ترشيحا بتعازيهم الحارة الى ارملة الفقيد وابنائه وعموم آل عبليني متمنين لهم الصبر وحسن العزاء .

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية ومؤتمر المنطقة العتيد وتقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت

الطيبة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري في ١٥—١٠—١٩٨٠ باشتراك اعضائها واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وترأس هذه الجلسة الهامة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو سكرتارية المنطقة . وقدم الرفيق غازي شبيطة سكرتير المنطقة بيان لجنة المنطقة لمؤتمر المنطقة الذي تقرر عقده في ٧ نوفمبر في بلدة ام الفحم الصامدة .

لخص البيان عمل المنطقة بين مؤتمرين مشيرا الى الانجازات السياسية والتنظيمية ومبينا مواطن الضعف ايضا ووضع الخطوط العريضة لبرنامج العمل للفترة المقبلة وفي مقدمتها توسيع صفوف الحزب وزيادة نشر الصحافة الشيوعية ، والدفاع عن حقوق العاملين وتجنيدهم في نضالات الحزب النقابية والسياسية وانجاح الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الهستدروت والمجالس العمالية . وحلل البيان ايضا الاوضاع السياسية الراهنة وواجباتنا . وشارك جميع الرفاق في النقاش الذي لخصه الرفيق غازي شبيطة .

واقر الاجتماع جملة من القرارات السياسية والتنظيمية منها :

١ — شجب واستنكار المؤامرات الامبريالية على منطقتنا واولها (كامب ديفيد) وآخرها حرب الاخوة بين العراق وايران ، ودعا الاجتماع الى تنفيذ مطلب الامم المتحدة والقوى التقدمية العالمية بايقاف هذه الحرب والجلوس الى طاولة المفاوضات .

٢ — تحية وفدنا العائد من مؤتمر البرلمان الدولي الذي انعقد في صوفيا .

٣ — دعوة الحزب والشبيبة والاصدقاء الى التجند والاستعداد لانجاح النضالات الهامة المقبلة علينا : مؤتمر المنطقة ، ومهرجان الصحافة الشيوعية وانتخابات الهستدروت العامة .

حول قرار جامعة بئر السبع فصل الذكور عن الانـاث

بدأ كقرار عنصري ضـد العـرب وتطور ليعادي كل المتفتحين والتقدميين

قررت ادارة جامعة بئر السبع الفصل بين الطلاب والطالبات في منازل الطلبة التابعة لها ، وذلك بعد ان اظهرت تجربة عشرة اعوام من هذا الاختلاط فائدتها ومردودها الحيوي على الحياة الاجتماعية في الجامعه ، وعلى الرغم من ان ادارة الجامعة امتدحت في الماضي مثل هذا الاختلاط . فلماذا اذن تراجعت ادارة الجامعة عن مديحها واتخذت مثل هذا القرار الان ؟!

ولمعرفة الاسباب والدوافع لهذا القرار خرج الرفيق يوسي حن ، من محرري الشقيقة « زو هديرخ » الى الجامعة وعاد بمسح لاراء الطلبة وتحليلهم لهذا القرار ودوافعه .

يقول الطلبة — ان السكنى المختلطة خلقت جوا جيدا وحيوية اجتماعية . لكن الامر تغير حين بدا قلة من المشاكسين والمشكلين في العام ١٩٧٥ بخلق المشاكل . وفي حينه قررت لجنة خاصة امكانية الاستمرار في السكنى المختلطة الا ان هذه القلة لم تتراجع . فثارت في العام ١٩٧٨ عاصفة في فنجان وذلك حين ارسل احدهم برسالة لوزير المعارف شكا فيها من الاحتكاك بين الطالبات اليهوديات والطلاب العرب وادعوا فيها ان العرب يعتدون على الطالبات اليهوديات .. وحين لم تنفع هذه الضجة ايضا تدخل بعض رجال الدين والسياسة في الامر وبعثوا برسائل الى المتبرعين لصالح الجامعة في البلاد وفي الخارج اثاروا فيها مجددا تهما « اخلاقية » بهدف الضغط على ادارة الجامعة واستصدار قرار يتفق واهواءهم . وقاد هذا الامر في النهاية الى القرار التعسفي المذكور .

والحقيقة ان قضية فصل الطالبات اليهوديات عن الطلبة العرب نشأت على ارضية عنصرية منذ بدايتها . ولكن بعد فشلها في النهاية تسربل العنصريون بسربال الدين والدفاع عن « الاخلاق » . وفي استفتاء اجراه احد الطلبة ظهر ان ٧٠٠ طالب وطالبة ، اي نصف عدد طلبة جامعة بئر السبع ، يرفضون هذا القرار المخجل ومن بينهم العديد من الطلبة المتدينين وحتى من اليمينيين . كذلك يرى الطلبة في هذا القرار حدا من حريتهم في الاختيار لذلك قرروا تنظيم مظاهرة احتجاجية مع افتتاح السنة الدراسية الجامعية في ٦ اكتوبر الجاري . فالطلاب يدافعون عن قضية تخصهم بالذات . وللتوضيح يجب القول ان شقق الطلاب مفصولة اصلا عن شقق الطالبات فلماذا اثارة هذه الضجة ؟!

ضمير نيتسا

نيتسا هي طالبة يهودية في جامعة بئر السبع ابعدت من التعليم بحجة مشاركتها في مظاهرة « غير قانونية » في الحرم الجامعي قبل عدة اشهر ، احتجاجا على ابعاد الطالبين العربيين شحدة بن بري وثابت ابو راس .

وتروي نيتسا ان « محكمة الطاعة » في الجامعة اتهمتها بانها لم تنصع لاوامر ضابط الامن . وابعدت عن الدراسة لفصل واحد الا انه اقترح عليها التوقيع على تصريح تلتزم بموجبه بعدم المشاركة باية مظاهرة او نشاط . ورفضت نيتسا ذلك . وتقول — لقد تظاهرت بدافع ضميري ولا اندم على ذلك . لم ارتكب اي جرم وضميري قضية مبدئية . من المؤسف حقا ان صوت الضمير هو ضعيف جدا في البلاد حين يدور الحديث حول الاحتجاج على ابعاد طالب عربي .

(عن الشقيقة « زو هديرخ »)

استفزاز وقـح !

معليا — لمراسلنا — في الوقت الذي تجرى فيه المفاوضات بين مجلس معليا المحلي والسلطات المختصة لحل قضية اراضي معليا ، اقدمت سلطات الاستيطان على خطوة استفزازية جديدة ضد اهالي معليا . وفوجيء الاهالي ، يوم الخميس الاسبق ، بلافتة خشبية وضعت في احد الشوارع الرئيسية داخل القرية ومثبتة بالباطون كتب عليها « اهلا بالقادمين الى منطرة هلا » !! الى جانب شعار « الكيرن كاييمت » !

واثار هذا العمل اشمئزاز واستنكار كل من شاهد اللافتة وسمع عنها .

ان اهالي معليا يطالبون المسؤولين والمجلس المحلي بالعمل لازالة هذه اللافتة الاستفزازية .

قبل الدفن بدقائق !

اكتشاف خطـا في هويـة الجثـة !

حيفا — قبل ان تدفن احدى العائلات الحيفاوية ، يوم الخميس الماضي ، جثة ربتها اكتشف ابناؤها على حين غرة ان الجثة التي ينوون دفنها ليست جثة الام المتوفاة !

وقد هرعت الشرطة الى المكان لتهدئة الخواطر وبدأت التحقيق في الحادث . ومن سيره الاولى تبين ان في يوم استلام الجثة من مستشفى الكرمل في حيفا سلمت جثتان اخريان اسكتتا لحدهما ! وعلى هذا الاساس اعيدت الجثة الى غرفة الاموات ريثما يصدر قرار من وزارة الصحة بفتح قبرى الجثتين الاخريين و « تصحيح الخطا » !

عمـال « سوليل بونيه » يهددون باتخـاذ اجـراءات نضـاليـة

حيفا — تل ابيب — عقد حوالي ٢٥٠ عامل بناء في شركة « سوليل بونيه » من منطقة حيفا اجتماعا لهم يوم الاربعاء الماضي ، وقرروا في ختامه البدء باجراءات نضالية واعلام مؤسسات « سوليل بونيه » ونقابات الهستدروت ومجلس عمال حيفا بقرارهم هذا .

ويأتي هذا القرار ردا على المماطلة في فتح الفاتيات عمل هؤلاء العمال ، التي كان من المقرر فتحها في شهر نيسان الماضي كما اوصت لجنة خاصة اقيمت لفحص هذا الامر .

وكان عقد اجتماع مماثل في تل ابيب يوم الجمعة الاسبق باشتراك ٢٥٠ عامل بناء تمخض من اتخاذ قرار مشابه . ومن المتوقع ان تعقد لجان العمل المنطقية لعمال « سوليل بونيه » اجتماعا هذا الاسبوع لتقرير موعد البدء بهذه الاجراءات .

كراسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي :

« الفاشية تصبح قانونا في اسرائيل »

حيفا — مكتب « الاتحاد » — أصدرت دائرة الاعلام المركزية ، التابعة للحزب الشيوعي الاسرائيلي كراسا بعنوان « الفاشية تصبح قانونا في اسرائيل » ، تستعرض فيه ظاهرة تصاعد الفاشية في البلاد ولا سيما في ظل قانون تمير ، وزير القضاء السابق ، المسمى (تعديل قانون مكافحة الارهاب) .

ويعتبر هذا القانون « كل من يقوم بعمل يعبر عن تماثل او تعاطف مع منظمة (ارهابية) انما ينفذ مخالفة جنائية يتعرض بسببها الى عقوبات شديدة . وكانت الكنيست اقرت القانون في اواخر تموز الماضي باكثرية ٥٤ صوتا من نواب الائتلاف والمعارضة « المخلصة » ، وعارضه ١٢ عضو كنيست من نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والمبام وشيلي والنواب اورا نمير واستر هرليتس ويوسي سريد من « العمل » .

وجاء في مقدمة الكراسة عن سبب صدورها واهمية اطلاع جماهيرنا العربية على موادها « اننا نرى ان الصمت على هذا القانون الفاشي جريمة ، ونعتبر ان مواصلة النضال ضده لا تزال امر الساعة . وهذه الكراسة تتضمن مواقف كتلة حزبنا في الكنيست وصحافته في النضال ضد هذا القانون ، ويمكن اعتبارها بحق صرخة الجماهير العربية والقوى الديمقراطية المتعقلة في اسرائيل ، ووثيقة ادانة لهذا القانون العنصري وحافزا لمواصلة النضال المثابر وبوحدة صف من على جميع المنابر لالغائه » .

ويشتمل الكتيب على خطابي النائبين الجبهويين في الكنيست ، مئير فلنر ، سكرتير الحزب الشيوعي العام وتوفيق زياد ، في اثناء النقاش حول مشروع القانون . فقد هتف مئير فلنر ، وسط زعيق النواب الصهيونيين متهما حكام اسرائيل انهم هم ، بسياستهم العنصرية يقتلون الشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه يساوونه بالنازيين ويتشدقون عن القتل والارهاب . ويستعرض فلنر سلسلة الارهاب الطويلة ضد الجماهير العربية ، ويؤكد « انكم من خلال هذا القانون ، عاجزون عن ترويع القوى الديمقراطية اليهودية والجماهير العربية ، كما انكم عاجزون عن تخويف الشعب الفلسطيني . وليست سلسلة القوانين هذه سوى مؤشر على ضعف حكومة الليكود وتفككها وافلاسها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا » .

وقال توفيق زياد في خطابه ان هذا القانون جاء ليفرض جوا من الارهاب والذعر على المواطنين العرب ، على الطلاب الجامعيين العرب الذين يقاسون الامرين من الاعتداءات العنصرية عليهم والذين يطردون من الجامعات بسبب افكارهم ، وجاء القانون ليقمع النضال ضد اوامر الاقامة الاجبارية وتهويد الجليل ومصادرة الاراضي العربية .

ويؤكد ذلك مقال رئيس دائرة علم الجرائم والقضاء الجنائي في جامعة تل ابيب ، البروفسور دافيد ليفالي الذي نشرته « هارتس » وتضمنته الكراسة . اذ جاء فيه ان « صيغة التعديل في القانون يجب ان تثير القلق باعتبار انها تتجاوز حدود مكافحة الارهاب الى مكافحة الاراء والافكار . فلاذا نظم ابناء الاقليات في الدولة مظاهرة ضد مصادرة الاراضي العربية او لتحسين ظروف السجناء الامنيين او لاجل اجلاء اليهود من المناطق العربية او لاجل اقامة دولة فلسطينية في المناطق (المحتلة — المحرر) ، الا تكون هذه المظاهرة مخالفة للقانون ، بموجب مشروع القانون المطروح للبحث ، باعتبار ان ممثلي منظمة التحرير هم من اصحاب وجهة النظر هذه نفسها ؟ » .

وفي الكراسة أيضا مقالان نشرتهما صحيفتنا ، هما كلمة « الاتحاد » في ١٥—٧ وأسبوعيات « الجهينة » . وهما يؤكدان : اننا لا نستطيع اعتبار القانون « حلقة اخرى » في سلسلة صعود الفاشية العنصرية في اسرائيل فحسب ، بل الفاشية العنصرية بعينها ... فاعتمادا على هذا التعديل وعلى اقوال شارون وامنون لين فمجرد وجود المواطن العربي في دولة اسرائيل هو « تماثل وتعاطف » مع « منظمة ارهابية » .

وتعلن الكراسة ، وكما جاء في خطاب الرفيق توفيق زياد « اننا كشعب ، ولسنا وحدنا فقط ، بل وكل القوى الديمقراطية اليهودية والعربية وقوى السلام في البلاد ، كلنا نرفض رفضا قاطعا هذا القانون الفاشي ، وليس بامكانه ولا غيره اخافتنا . وسوف نواصل النضال من اجل احراز وبناء السلام العادل في منطقتنا ، وسنواصل النضال من اجل الحقوق القومية لشعبنا لاننا نرى فيه الطريق الحقيقي للسلام ولمستقبل الشعبين » .

يكرم من كيس غيره !

جنرال الزراعة يوزع اراضي الضفة بالمجان !

يعمل وزير الزراعة ورئيس اللجنة الوزارية للاستيطان ، اريئيل شارون ورئيس قسم الاستيطان في الوكالة الصهيونية ، متتياهو دروبلس ، بجهد لمنع تخصيص قسائم بناء من اراضي الدولة للازواج الشابة والمهاجرين الجدد لاقامة البيوت عليها داخل اسرائيل . هذا ما صرح به رؤساء ما يسمى « الحارس الفتى » في حزب « العمل » (« المعريب » ٨—١٠) ولا يدافع شارون ودروبلس عن « اراضي الدولة » حبا باراضي الدولة ! بل يقف خلف موقفهما هذا هدف سياسي ذو ابعاد عدوانية استيطانية واضحة .

وجاء في « معريب » ، الخبر نفسه ، ان شارون ودروبلس يعملان على دفع وتشجيع الاستيطان في الضفة المحتلة وذلك عن طريق تخصيص قسائم البناء (المنهوبة من العرب) بالمجان ولكل من يرغب في ذلك من سكان اسرائيل (اليهود طبعا !)

كتلـة الجبهـة في مجلس الطـيرة المحـلي ترفـع مطـالب الفلاحـين

الطيرة — لمراسلنا — سنة بعد اخرى ، ومع اقتراب موسم الامطار تطرح نفسها قضية اصلاح الطرق الزراعية في الطيرة . وفي كل مرة تتناول هذه القضية ، في البحث ، عدة جهات ولكنها تبقى دون حل . وسواء في ذلك وزارة الزراعة المنشغلة بالاستيطان او المجلس المحلي الذي يبدي قصر باع في حلها ، مع انه هو الهيئة المحلية المنتخبة والقادرة على العمل وجباية النفقات من الفلاحين انفسهم .

يضاف الى ذلك مماطلة المجلس ، دون تقديم مبرر لذلك ، والتي تخفي وراءها مراعاة خواطر افراد على حساب مصلحة السكان ، وذلك في تقاعسه من فتح الطرق الزراعية في الاحياء السكنية — الامر الذي يزيد ، ايضا ، في تعقيد قضية البناء غير المرخص ويثير الحزازات بين الناس .

وازاء هذا الاهمال ، وعلى الرغم من تعسف ادارة المجلس في تركيب لجنة البناء والتنظيم وحرمان الكتل المعارضة من التمثيل فيها — خلافا للقانون — فقد تقدم عضو كتلة الجبهة في المجلس المحلي الرفيق محمد عبد الكريم منصور يطلب الى المجلس لادراج هذه القضية الملحة والمزمنة في ابحاث جلسته المقبلة .

هذا ، وعلم مراسلنا ان كتلة الجبهة مصرة على بحث هذه الامور والعمل على تنفيذها ولو اضطرت الى مقاضاة المجلس المحلي فيما يتعلق بتركيب لجنة التنظيم . وهي تدعو السكان الى التجند من اجل الاسراع في اصلاح الطرق الزراعية .

وضـع البـلاد « صحي » جـداً !!

بريشة زليف (عن « هارتس »)

الشبيبـة الشيوعيـة في المثلث متجنـدة لانجـاح معـارك الحـزب والشـعب

الطيبة — خاص بـ « الاتحاد » — عقد هنا ، يوم ٢—١٠—١٩٨٠ اجتماع هام للجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية في المثلث ، استمع فيه الرفاق الى بيان واف عن الاوضاع السياسية في العالم والمنطقة ، قدمه الرفيق غازي شبيطة ، سكرتير المنطقة الحزبية . وكانت رئست الاجتماع الرفيقة بثنية أبو راس .

ثم تقدم الرفيق مريد فريد سكرتير منطقة الشبيبة البيان التنظيمي فاكد على دور الشبيبة في معارك الحزب والشعب . ووضع البيان امام الرفاق اهدافا عينية لزيادة توزيع الصحف الشيوعية وتوسيع صفوف الشبيبة وترفيع قسم من اعضاء الشبيبة الى الحزب .

واكد الاجتماع على استعداد المنطقة لتقديم كل ما باستطاعتها لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية المقبل ومؤتمر منطقة الحزب الذي سيعقد في ٧ — ١٩٨٠/١١/٨ ، ومؤتمر الجماهير العربية ومؤتمر حزبنا العام التاسع عشر ، ولانجاح قوائم الجبهة في انتخابات الهستدروت في ١٩٨١/٤/٧ .

وتخلل الاجتماع نقاش واع اشترك فيه غالبية الرفاق ، لخصه ورد عليه المحاضران .

وبالحماس والرغبة الصادقين في العمل اقر المجتمعون البيانين والتلخيصات واتخذوا القرارات التالية :

١ — دعوة منطقة الشبيبة الشيوعية لجميع فروع المنطقة رفاقا واصدقاء الى العمل على انجاح معارك الحزب والشعب وتجنيد كل الطاقات لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في منطقة المثلث .

٢ — استعداد فروع المنطقة لانجاح مؤتمر المنطقة الحزبي الثامن الذي سيعقد في ام الفحم .

٣ — تحيي لجنة منطقة الشبيبة ، باسم شباب المثلث ، اللجنة التحضيرية لمؤتمر الجماهير العربية التاريخي المقبل وتعمل كل ما بوسعها لانجاحه . كما وتندد بالتحريض السلطوي الارعن على المؤتمر ووثيقته التاريخية .

٤ — تحية منطقة الشبيبة للوفد الاسرائيلي للسلام الى صوفيا الذي مثل حزبنا وجبهتنا الديمقراطية بنجاح . واعلانهما عن التصدي للتحريض المسموم على حزبنا وجبهتنا .

الجريمة اسرائيلية .. والمعتقلون عرب !

تل ابيب — لمراسلنا — على اثر الانفجار الذي وقع ، مؤخرا ، في فرع البريد في « جبعتايم » وذهب ضحيته ثلاثة اشخاص ، هرعت الشرطة ، كالمعتاد ، الى اعتقال كل عربي تواجد في المكان وفي الجوار !! واسرعت وسائل الاعلام الى شن حملة تحريض دموي على الشعب الفلسطيني ومنظمات المقاومة !

ولم تمض بضع ساعات واذا بتحقيق الشرطة ينفس البالون الاعلامي ويكشف عن مرتكب الجريمة وملابساتها . وان المتهم بارسال الطرد الملغوم شخص من رمات غان وان كل القضية هي عملية انتقامية على خلفية خلافات عائلية !

خريج ثانوي يتوجه للمحكمة العليا للحصول على نتائج الامتحانات

القدس — لمراسلنا — وصلت قضية تاخير وزارة المعارف في اسرائيل لاعلان نتائج امتحانات الاجتياز (البجروت) الى المحكمة العليا ، التي قررت ان على وزير المعارف ان يفسر خلال ثلاثين يوما سبب التاخير .

وقد اضطر احد خريجي مدرسة « اورط » في تل ابيب يورم قدعوني الى هذه الخطوة بعد ان فشلت كل محاولاته للحصول على نتائج الامتحانات التي قدمها في تموز عام ١٩٧٩ .

واعلن الخريج في التماسه « لقد تعلمت ١٢ عاما للحصول على شهادة الاجتياز التي بامكانها هي استطيع ان اواصل تحصيلي العلمي العالي » . واتهم الخريج وزارة المعارف بالاهمال الفاضح الذي « يلحق الضرر بالمفاهيم الاساس للمجتمع ويثير اللامبالاة وعدم الاهتمام بمصالح الغير » .

هذا وكان التلفزيون الاسرائيلي قد كشف في برنامج بث في الاسبوع الماضي العديد من الفضائح البيروقراطية التي يعاني منها قسم الامتحانات . واذا كان الوضع كما هو عليه في الوسط اليهودي فما هو وضع خريجينا الثانويين العرب ؟ !

اوضاع المدارس في كفر قرع

نواقص خطيـرة تهـدد مسـتقبل طلابنـا .. وصمت اهل القبور يربخ فوق رؤوس المسؤولـين

✱ نقص شديد في الغـرف الدراسية ✱ تلاميـذ بعض المدارس مشتتـون بين الغـرف وصفوف كاملة تأخـذ استراحة ليـوم كـامل بالتنـاوب ؟! ✱

كفر قرع — من زهير توفيق — تعاني مدارس كفر قرع من نقص خطير في غرف التدريس حيث يزداد نقص الغرف سنة بعد سنة دون وضع حلول جذرية من جانب ادارة المعارف والمجلس المحلي لتفادي هذا التدهور في اوضاع التعليم في القرية .

ولا تزال المدرسة الابتدائية « د » ومنذ السنة الماضية موزعة على الغرف المستاجرة المتناثرة في انحاء القرية (١٢ غرفة) ولا تمتلك الحد الادنى من متطلبات وضروريات التعليم . حيث تقع باكثريتها على الشارع مباشرة بدون ملاعب وساحات واضاءة كافية وتهوئة ومراحيض وغالبيتها متداعية !

ويستمر الوضع الماساوي لاوضاع التعليم في المدرسة « د » للسنة الثالثة على التوالي على الرغم من دعوة لجان الاباء وادارة المدرسة وفرع الحزب الشيوعي في القرية ، في السنة الماضية ، ادارة المعارف والمجلس المحلي لوضع حد لهذا التدهور الخطير الذي يهدد مستقبل ابنائنا التربوي — التعليمي . ام نضع ادارة المعارف والمجلس المحلي الحلول الجذرية وبناء مدرسة جديدة تليق بابنائنا . حتى انهم لم يحافظوا على الغرف المستاجرة مما اضطر عشرات التلاميذ للتعلم في العراء نتيجة انتهاء فترة استئجار بعض الغرف !

وتمكنت ادارة المدرسة « د » من ايجاد ست غرف للاستئجار في مكان واحد وفي ظروف مقبولة نسبيا ، الا ان ادارة المجلس المحلي ترفض استئجارها بدعوى الاسباب المالية ؟!

وحال المدارس الاخرى في القرية ليس باحسن من حال المدرسة « د » . وينقص المدرسة الابتدائية « ا » ست غرف ، تم استئجار ثلاث غرف وما زالت الحاجة ماسة لاستئجار ثلاث غرف اضافية ويتعلم التلاميذ في ظروف ازدحام خانقة غير محتملة .

اما المدرسة الاعدادية فينقصها خمس غرف ويتعلم التلاميذ حسب طريقة التجميع ويتنقلون طيلة اليوم الدراسي بين سبع غرف بالاضافة الى « حصص الاستراحة » !

كما ينقص المدرسة الثانوية خمس غرف وغرف للادارة . وعلى الرغم من مرور اكثر من شهر على بدء السنة الدراسية ، الا ان الدراسة لم تنتظم بعد كما يجب ، ويحرم صف كامل يوميا من الدراسة بالتناوب ، ويقضي تلاميذ الصف يومهم بالتسكع في الشوارع وبين الحقول .

وتعرض معلمو وطلاب المدرسة « ج » التي بنيت قبل ثلاث سنوات الى عمليات الشاغبة والاعتداء من قبل بعض الشاغبين . واعتدي ، هذا الشهر ، على معلمين واستدعيت الشرطة ولم تقم بواجبها وردع المعتدين حتى كتابة هذه السطور !

وتقع الاعتداءات وحوادث الشاغبة بسبب قرب المدرسة من الشارع العام وعدم وجود سياج حول باحة المدرسة يمنع الغرباء من الدخول اليها ! هذا على الرغم من مطالبة ادارة المدرسة واهالي الطلاب ادارة المجلس المحلي باقامة جدران واقية حول جميع المدارس ، ولكن ! لا حياة لمن تنادي . ويكتفي المسؤولون بنثر الوعود .

هذا واصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية ، في نهاية ايلول ، منشورا وزع على الاهالي ، عالج فيه النواقص الخطرة في مدارس القرية ودعا المجلس المحلي للقيام بواجبه ووضع حلول جذرية لاوضاع التعليم وبناء مدرسة جديدة واضافة اجنحة للمدارس الاخرى والعمل على توحيد الاهالي في النضال من اجل تحصيل الحقوق .

نـداء الى اهـالي حيفـا العـرب

مرة اخرى ، وبسبب سياسة التمييز التي تنتهجها ادارة جامعة حيفا ، يواجه الطلبة الجامعيون العرب مشكلة النقص في المساكن . فقد رفضت هذه الادارة تعسفا عشرات الطلاب العرب لمساكن الطلبة . ولهذا نتوجه لجنة الطلاب العرب الى الاهالي العرب في المدينة ، الذين يملكون شققا او غرفا للايجار ، طالبة مساعدتهم في حل هذه المشكلة .

يمكن الاتصال لهذا الغرض بهاتف رقم ٢٥٢٨٥٧ — حيفا .

لجنة الطلاب العرب — جامعة حيفا

اتحاد الشبيبة الشيوعية — الناصرة

معرض الكتاب التقدمي

٧ — ١٩٨٠/١٠/١٧

نظرا للاقبال على معرض الكتاب التقدمي القائم في « بيت الصداقة » في الناصرة نعلن عن تمديد فترة العرض حتى يوم السبت ١٧—١٠—١٩٨٠ .

تجدون في المعرض :

✱ كتبا سياسية وادبية واجتماعية وعلمية .

✱ جناحا خاصا للكتاب السوفييتي يضم مجموعة غنية من تراث ماركس وانجلز ولينين وكتبا علمية لطلاب المدارس والجامعات .

✱ جناحا خاصا لكتب الاطفال .

✱ منشورات اشهر دور النشر المحلية : رواية — قصة — مسرحية — شعر — بحث وغيرها .

ايها العمال والطلاب والمثقفون

يا اصحاب المكتبات العامة في المدارس والنوادي لا تدعوا الفرصة تفوتكم . ان كل كتاب معروض في المعرض جدير بالمطالعة .

✱ معرض اشرطة ✱

يضم المعرض ايضا جناحا خاصا للاشرطة . مئات الاشرطة للاغنية الوطنية والخطابات السياسية الوثائقية .

✱ رابطـة الجامعيـين في النـاصرة

تقام يوم الجمعة ١٧—١٠—٨٠ الساعة ٧ مساء في المركز الثقافي البلدي ندوة بعنوان : العرب في اسرائيل بين التيارات السياسية باشتراك اعضاء اللجنة التنفيذية للرابطة : رشيد سليم ، كامل الظاهر ، فوزي عبدالله ، القس رياح ابو العسل ، سالم جبران ، وليد الحاج .

الدعوة عامة .

جبهـة كفر ياسيف تستضيف معـرض الرسوم التشكيليـة

كفر ياسيف — لمراسلنا — استضافت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في كفر ياسيف معرض الرسوم التشكيلية الذي احتوى على العديد من الرسومات واللوحات الفنية المعبرة والجميلة المنطلقة عن فكر وريشة الرسامين التقدميين وليد ياسين وزاهد حرش .

هذا وافتتح المعرض يوم السبت الماضي في قاعة الجبهة وحضره جمهور غفير من اهالي القرية .

والقى كلمة الافتتاح رئيس المجلس المحلي ، نمر مرقس ، وحيا الفنانين على ما بذلاه من جهد للوصول الى مثل هذا المعرض وهذا المستوى الفني الرائع وتمنى لهما النجاح في عملهما الفني ومعارضهما القادمة .

ثم تحدث الاستاذ الرسام كمال ملحم بايجاز عن فن الرسم الذي يلعب دورا هاما لا يقل عن الكلمة في حياتنا السياسية والاجتماعية . واشاد بادارة المجلس المحلي في دعمها للفن والمعارض التي اقيمت في كفر ياسيف .

نشاطـات ثقافيـة هـامة لنـادي حي النمسـاوي في النـاصرة

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — اقام نادي حي النمساوي مساء الجمعة الماضي محاضرة حول « الاسعاف الاولي والوقاية من المخدرات » قدمها الدكتور عبد الرازق استيتة . وقد افتتح الندوة الاستاذ جورج حلو سكرتير النادي . وبعد المحاضرة اجاب المحاضر على العديد من الاسئلة والاستفسارات من الحضور .

كذلك نظم النادي قبل اسبوعين لقاء هاما مع المحامي وليد الفاهوم الذي اعطى لجمهور واسع من سكان الحي صورة تفصيلية حول وضع السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال مشيرا الى الظروف غير الانسانية التي يعيشون فيها والى الروح الانسانية والمعنوية الرائعة عند السجناء ، حتى انهم حولوا سجون الاحتلال الى مدرسة للنضال والتعبئة والدراسة السياسية والفكرية ، كما ان العديد من السجناء يواصلون دراستهم الثانوية والجامعية ، وراء القضبان ، رغم الكابوس ، بل تحديا للكابوس !

وقد علم مراسلنا ان النادي يخطط لتقديم محاضرة أو ندوة بين الحين والآخر ، بعد استلام المقر الجديد للنادي والانتقال اليه .

التحـــالف الـــرجعـــي الســـاداتـــي - البيغنـــي يشن تحريضا أهـوج عـلى المعـاهدة السوفييتية - السورية

حيفا — لمحرر « الاتحاد » للشـؤون الدولية — مـرة اخرى يؤكد النظام الساداتي عداءه لحركة التحـرر الوطني العربية ولتحالفها الاستراتيجي المبدئي مع الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية .. ومرة اخرى ايضا يؤكد هـذا النظام التقاءه بسياسات بيغن والامبريالية الامريكية ..

وجاء هذا التأكيد الجديد في الهجمة الشرسة التي شنتها ابواق النظام الساداتي على معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعها الاسد وبرجنيف في موسكو يوم الاربعاء الماضي . فقد ادعى نظام السادات ان هذه المعاهدة ستفتح الطريق امام الاتحاد السوفييتي لاقامة قواعد عسكرية بحرية وجوية له في الاراضي السورية . وان هذه المعاهدة تشكل « خطرا جديا » على السلام والامن في المنطقة . واضافت ابواق السادات الرجعية ان الاسد اضطر لتوقيع هذه الاتفاقية بهدف تقوية مركزه في سورية (!) وللخروج من العزلة (!) التي سببتها لنظامه اتفاقات « كامب ديفيد » (!) ومن الطرف الآخر شن رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن هجوما من ناحيته على الاتفاقية وادعى انها « تطور خطر على المنطقة » ، وانه سيبحث الامر مع قادة الولايات المتحدة الامريكية في اللقاء العتيد بعد خمسة اسابيع . ومضى بيغن قائلا ، وهو العارف طبعا بكل الامور (!) ان هناك وثائق سرية جرى التوقيع عليها في موسكو (!)

ان هذا التحريض الارعن الذي تشنه ابواق السادات وبيغن على معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية — السورية ليس صدفة . فكلا النظامين ربطا مصيرهما بعجلة الامبريالية الامريكية وبعجلة العداء البهيمي لمبادىء ومفاهيم الصداقة والتعاون على اساس الاحترام والمساواة المتبادلين . وربطا مصيرهما بعجلة العداء لكل ما هو تقدمي ودمقراطي في عالمنا. السادات المعزول عالميا وعربيا ، والذي يواجه نقمة شعبية عارمة في داخل مصر ، ويوجه كل سهام حقده لجبهة الصمود والتصدي ولحركة التحرر الوطني العربية يتهم سورية بالعزلة وذلك لصرف الانظار عن عزلته . وهو يحرض ضد الاتحاد السوفييتي ليستر عريه الفاضح المتمثل بارتمائه في احضان الامبريالية . ويشير السادات الى الاخطار في الوقت الذي اقتنعت فيه كل القوى التقدمية والدمقراطية العربية والعالمية بان الخطر الحقيقي الذي يتهدد سلام المنطقة هو استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية واستمرار ممارساتها القمعية الدموية ضد الشعب العربي الفلسطيني واستمرار انتهاكاتها لحقوقه القومية المشروعة ، هذا الخطر الذي مثلته ايضا اتفاقيات « كامب ديفيد » الخيانية . ان هجوم نظام السادات على معاهدة الصداقة والتعاون هذه يجيء لاقتناع هذا النظام بان المعاهدة المذكورة تسهم اسهاما جديا في تصليب وقفة الصمود والتصدي لحركة التحرر الوطني العربية في مواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية ، ولاقتناعه ايضا بان هذه المعاهدة ستسهم في احلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة من جميع الاراضي التي احتلتها في عدوان حزيران عام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

اما هجوم بيغن السافر على المعاهدة فيأتي حلقة اخرى في سلسلة ركضه وراء الامبريالية الامريكية لتوقيع اتفاقية عسكرية معها . وهو يدعي ان هذه المعاهدة تشكل « خطرا جديا » على المنطقة ليوحي بانه على امريكا ان تقوم بخطوة ما لمواجهة هذا « الخطر الجدي » ، الا ان الصحف الامريكية اعلنت ، يوم الجمعة الماضي ، ان هذه المعاهدة لا تختلف عن المعاهدات التي وقعها الاتحاد السوفييتي مع الدول الاخرى . وقالت ان حكومة كارتر لا توافق بيغن في تخوفه من هذه المعاهدة التي كان من المتوقع توقيعها مع سورية على ضوء ترسيخ وتوسيع العلاقات المتواصل بين البلدين .

ان القاسم المشترك بين تحريض بيغن وابواق السادات هو تخوف كليهما من فشل « كامب ديفيد » وانهياره التام . وفشل المخططات العدوانية التي يضعها حكام اسرائيل لشن العدوان على سورية بعد ان فشلت كل المؤامرات الداخلية التي نفذتها عصابة « الاخوان المسلمين » .

ولكي يكون القارىء على بينة من حقيقة التزييف المفضوح الذي تقوم به الصحف الرجعية الصفراء في اسرائيل تنشر « الاتحاد » فيما يلي نص المعاهدة الكامل كما اذاعته اذاعة دمشق يوم الخميس الماضي :

نص المعاهـــدة

انطلاقا من رغبة الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بينهما وفقا لمصالح البلدين الوطنية ولمواجهة الهجمة العدوانية الامبريالية ومحاولات الهيمنة ، وللوقوف لجانب الاستقلال الوطني وتأكيدا لمبادىء الامم المتحدة وميثاقها ، قرر البلدان عقد هذه المعاهدة بينهما .

١ — يعلن البلدان عزمهما على توطيد وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون في المجال السياسي والعسكري والاقتصادي والعلمي والتقني والثقافي وفي المجالات الاخرى وذلك على اساس المنفعة المتبادلة والاحترام التام للسيادة والاستقلال الوطني وحرمة الاراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهما البعض .

٢ — يعمل الطرفان بكل السبل على تعزيز السلام العالمي وأمن الشعوب والانفراج الدولي . وسوف يتعاون الطرفان في مواجهة كل ممارسات الهيمنة والعدوان . ومن أجل ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح النووي التام تحت اشراف دولي فعال .

٣ — ان الطرفين ، ايمانا منهما بالمساواة التامة بين الشعوب ، يدينان الاستعمار والعنصرية والصهيونية باعتبارها احد اشكال ومظاهر العنصرية . ويؤكدان عزمهما على خوض النضال ضدها بلا هوادة . وسيتعاونان مع الدول الاخرى في قضية تقديم الدعم الى تطلعات الشعوب العادلة ونضالها ضد الامبريالية ومن اجل السلام والحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

٤ — ان الاتحاد السوفييتي يعلن عن احترامه وتقديره للسياسة التي تنتهجها سورية في اتباعها مبادىء عدم الانحياز . وتقدر سورية عاليا سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية المحبة للسلام وتعزيز الصداقة والتعاون مع كل البلدان .

٥ — سيطور الجانبان تبادل الآراء والمشاورات بينهما على شتى المستويات بما فيها اللقاءات الشخصية وذلك بصدد قضايا العلاقات الودية وبصدد المشاكل الدولية التي تهم الجانبين وفي الدرجة الاولى مشاكل الشرق الاوسط .

٦ — في حالة نشوء اوضاع تهدد سلام او امن احد الطرفين او تخل بالسلام والامن في العالم اجمع سيقوم الطرفان بالاتصال ببعضهما لتنسيق مواقفهما ادرء الخطر ولاعادة السلام .

٧ — سيحقق الطرفان تعاونا واسعا ووثيقا لتهيئة الظروف لتطوير المنجزات الثقافية والاقتصادية لشعبيهما .

٨ — سيعزز ويوسع الجانبان تبادل الخبرات بينهما في مجال الصناعة والزراعة والتجارة والملاحة والموارد الطبيعية الاخرى على اساس مبادىء المساواة التامة والمنفعة المتبادلة .

٩ — سيواصل الطرفان تطوير التعاون وتبادل الخبرات في مجال العلم والادب والفن والسياحة والاعلام والصحة والرياضة وغيرها من المجالات الاخرى . وسيعملان على توسيع الاتصالات والتعاون بين هيئات سلطة الدولة والمنظمات المختلفة ومن بينها النقابات والمنظمات الشعبية الاجتماعية والمؤسسات الثقافية والعلمية وفقا لاغراض التعرف على حياة وخبرة ومنجزات البلدين .

١٠ — سيواصل الطرفان تطوير التعاون بينهما في المجال العسكري وفقا للمعاهدات العسكرية المعقودة وبما يخدم مصالح تعزيز قدراتهما الدفاعية .

١١ — يعلن كل طرف انه لن ينتمي لاحلاف او يشارك في اي تكتل ضد الطرف الآخر .

١٢ — يعلن كل طرف ان تعهداته الدولية المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية لا تتعارض واحكام هذه المعاهدة .

١٣ — في حال نشوء اي خلاف حول شكل تطبيق او تفسير روح هذه الاتفاقية سيقوم الجانبان بحلها بصورة ثنائية وفقا لروح الصداقة والاحترام والتفاهم .

١٤ — ستظل هذه المعاهدة سارية المفعول لمدة عشرين عاما اعتبارا من يوم اقرارها واذا لم يعلن اي طرف من الطرفين قبل ستة اشهر من انقضاء مدتها عن رغبته بايقاف مفعولها يتم تجديدها تلقائيا لمدة خمسة اعوام اخرى ..

١٥ — تخضع هذه المعاهدة للتنفيذ في يوم تبادل وثائق ابرامها الذي سيجري في دمشق .

بولنـــدا تتصدى لأعداء الاشتراكية

وارسو — اشارت دورة اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد ، التي انتهت في وارسو الاسبوع الماضي ، الى ضرورة تصحيح الاخطاء في تطوير الاقتصاد والتصدي لاعداء الاشتراكية في بولندا .

وقدم ستانيسلاف كانيا ، الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد ، تقريرا شاملا تطرق فيه الى اوضاع المجتمع ونشاط الحزب .

وجاء في التقرير والكلمات التي القيت في الدورة ان مستقبل بولندا مرتبط ارتباطا وثيقا بالاشتراكية وان التجديد اللازم للحياة الاجتماعية ينبغي ان يتحقق على اسس اشتراكية وان القوة القيادية لهذه العملية هي حزب العمال البولندي الموحد .

واشار ستانيسلاف كانيا الى ان اعداء الاشتراكية يعملون بنشاط في بولندا ويحاولون توجيه مبادرة الجماهير والطبقة العاملة ، التي تشعر بانها صاحبة البلاد بفضل الاشتراكية ، ضد سلطة الشعب .

وتناول ستانيسلاف كانيا القضايا الملحة للحزب ووضع في المقام الاول قضية تحسين الوضع الاقتصادي وقال انه لا يمكن انكار التغيرات التي طرأت على بولندا خلال السنوات الماضية والتي هي ذات اهمية تاريخية حيث اتخذ الحزب خطوات كبيرة لتطوير البلاد وتحسين الوضع الاقتصادي ورفع مستوى معيشة الشعب وحل القضايا الاجتماعية .

وقال كانيا ان مهمة حزب العمال البولندي الموحد تنحصر في العناية بتنشيط السياسة الاجتماعية لصالح كل المجتمع والعمل على تنفيذ المبادىء الاشتراكية .

واشارت دورة اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد الى ان الاحداث في بولندا خطط لها في المراكز المعادية للشيوعية املا في امكانية استغلال هذه الاحداث لتغيير توازن القوى في اوروبا وبالطبع على حساب بولندا وشعبها ومصالحها .

وقال كانيا ينبغي ان نعلن بهذا الصدد ان حزبنا وشعبنا لن يسمحا بانتهاك المواقع التي اكتسبناها بفضل الانتصارات في الحرب العالمية الثانية وبفضل الاشتراكية .

واشارت دورة اللجنة المركزية الى ان التحالف مع الاتحاد السوفييتي والعلاقات الودية لبولندا مع كافة بلدان المنظومة الاشتراكية ذات قيمة لا تقدر بالنسبة للشعب البولندي وانها ستستمر وستولى اهتماما بالغا في المستقبل ايضا .

الاتحاد السوفييتي

انطلاقة فضائية جبارة ١٩٥٧ - ١٩٨٠

● دخل الرابع من تشرين اول التاريخ كيوم اطلاق اول قمر صناعي للدوران حول الارض ، واطلقه العلماء السوفييت للمدار في خريف ١٩٥٧ . واعلنت الاشارات المشهورة عن بدء عصر الفضاء وغزو الانسان للفضاء الكوني. ومنذ ذلك الحين احرز الانسان في هذا الطريق الصعب نجاحات رائعة .

ان تحليق يوري غاغارين وانزال رجال فضاء امريكان على سطح القمر ورحلات المحطات الاوتوماتيكية الى الزهرة والمريخ وانشاء محطة علمية طويلة الامد في المدار حول الارض ، ان كل هذا مراحل هامة في الملاحة الكونية .

ويتعود الانسان اكثر فاكثر وبصورة امتن على العيش في الفضاء في ما وراء الغلاف الجوي . ولعل ما يميز المرحلة الراهنة هو ان الرحلات الفضائية تكتسب مغزى متزايدا ولها علاقة مباشرة بامورنا على الارض .

وعاد ، مؤخرا ، من رحلة الى الفضاء في الطاقم الدولي المؤلف من رومانينكو ، السوفييتي ، وتمايوماندبس ، الكوبي . وفي اول تشرين اول قلدهما القائد السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، اوسمة لقاء شجاعتهما وعملهما المثمر في الفضاء . واشير عند هذا الى التنفيذ الناجح لبرنامج انتركوسموس الذي وضعته وتحققه بصورة منسقة عشر دول اشتراكية .

وعمل رومانينكو وتمايوماندبس لمدة اسبوع على متن محطة « سليوت ٦ » المدارية مع طاقمها الدائم ليونيد بابوف وفاليري ريومن . واجريت تجارب وارصاد هامة لصالح الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي وكوبا وصالح كل البلدان الاشتراكية .

وكما دلت التجربة فان القيام بمثل هذه الارصادات الفضائية اسهل بكثير ان على متن محطة « سليوت ٦ » التي تعمل باستمرار في المدار . ومرت مؤخرا ثلاث سنوات لوجود هذه المحطة في المدار وهذا بدوره يعتبر انجازا عظيما . لقد اظهر الطاقم الحالي لسفينة « سليوت ٦ » بصورة مقنعة امكانياتها المتعددة . وقبل ايام تخطى ليونيد بابوف وفاليري ريومن الرقم القياسي للمكوث في الفضاء .

ونشير هنا الى ان الرقم القياسي السابق سجله في صيف العام الماضي رائدا فضاء سوفييتيان كان فاليري ريومن احدهما وبلغ ١٧٥ يوما . ولا شك ان البقاء نصف سنة في الفضاء يعتبر انجازا عظيما للبشرية .

ويستمر حاليا تحليق بابوف وريومن . وتجدر الاشارة الى ما قاله فلاديمير شتالوف ، رئيس اعداد رواد الفضاء السوفييت الذي حلق بنفسه مرات عديدة في الفضاء ، اذ قال : « ان الارقام القياسية في الفضاء ليست الهدف بحد ذاتها في التحليقات الطويلة الامد تحل لصالح البشرية جمعاء القضايا الرئيسية لغزو الفضاء وذلك لاكتشاف اسرار الكون الذي نعيش فيه » .

« بروغرس » تلتحم ب « سليوت »

التحمت ، الاسبوع الماضي ، سفينة الشحن السوفييتية « بروغرس ١١ » بعد يومين من التحليق الذاتي بمحطة « سليوت ٦ » المدارية التي يعمل على متنها بابوف وريومن منذ ستة اشهر ، واوصلت اليهما حوالي طنين من الحمولة بما فيها المعدات الجديدة ومواد الابحاث واحتياطي من الماء والهواء والغذاء .

وتقوم سفن « بروغرس » بانتظام برحلات الى المحطة التي توجد في المدار للسنة الرابعة وعمل على متنها ٢٢ رائد فضاء كان بينهم ممثلو تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمانيا الدمقراطية والمجر وفيتنام وكوبا .

واجريت على متن « سليوت ٦ » اربع اطول بعثات فضائية في التاريخ .

ومن الجدير بالذكر ان محطة الثقل من نوع « بروغرس » تنفصل تلقائيا عن محطة « ساليوت المدارية » ، ومن ثم تنفجر .

المحكمة العسكرية في رام الله تحكم بالسجن على اربعة شبان من مخيم « العروب »

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله ، في ٦-١٠-١٩٨٠ ، على اربعة شبان من مخيم « العروب » للاجئين الفلسطينيين ، في ضواحي مدينة بيت لحم ، بالسجن لمدة ثلاث سنين منها عشرة شهور سارية المفعول ، وهم : علي خالد ومحمد شحفان وخالد محمد خالد وانور جبريل عبد العزيز كرمي ، وذلك بتهمة الاتصال لصناعة قنبلة مولوتوف ورميها على حارس كيبوتس « مجدال عوز » وعلى سيارة عسكرية .

وقد دافعت عن المتهمين المحامية فيليتسيا لانغر فاوضحت امام المحكمة انه على الرغم من ان هناك لائحة اتهام الا ان المقصود هو الاستيطان على اراضي قرية « الخضر » ، وذلك عن طريق الاستملاك الشخصي ، بما يتعارض مع رغبة اهالي مخيم اللاجئين المجاور . وعلى الرغم من ادلاء الشبان في اعترافاتهم ، بانهم فكروا بالانتقام للطالبة الجامعية من بيت لحم التي سقطت ضحية ، دون اثم ، بايدي قوات حرس الحدود الا ان مزاعم المدعي في فرض العقاب كانت شديدة جدا .

وقد اخذ الحاكم بالحسبان اقوال الدفاع واصدر حكمه المذكور آنفا — الحكم الذي يعتبر في الآونة الاخيرة خفيفا نسبيا في نظر اصحاب « القبضة الحديدية » .

الحكم بالسجن ٣ سنوات على طبيب من منطقة الخليل

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم ٧-١٠-١٩٨٠ على الطبيب رافت عثمان سالم قطيش ، من وادي المحوطة ، في منطقة الخليل ، بالسجن ثلاث سنوات منها ١٥ شهرا سارية المفعول والاخرى مع وقف التنفيذ .

وكانت وجهت اليه تهمة العضوية في « منظمة التحرير » العراقية (!) والتدرب على السلاح . وكان الطبيب رافت انهى علومه في العراق قبل خمس سنوات .

اعترف الطبيب بالانتساب الى المنظمة ولكن في فترة تعلمه فقط . وقال انه تركها في حال انهاء دراسته .

المحتلون يحاولون التستر على جرائمهم

القدس — لمراسلنا — لا يزال الجميع يذكرون قضية ابعاد عائلة الشوملي من بيت ساحور الى مخيم «عين السلطان» المهجور قرب اريحا والقذف بها فريسة للافاعي والعقارب دون ماء او كهرباء وسط هجير الحر الذي زاد عن اربعين درجة مئوية وفي بناء لا يمكن حتى القذف بالحيوانات فيه . وامر بتنفيذ هذا العقاب حاكم بيت لحم العسكري ، زيف البشور ، بدعوى اتهامه لطارق ابن العائلة وهو في ال ١٧ من العمر بقذف حجر على سيارته . وقد ضرب



طارق الشوملي طريح الفراش جراء التعذيب

الابن وعذب بصورة وحشية تطلب بعدها نقله ، لخطورة حالته ، الى المستشفى في بيت جالا . وهناك تلقى العلاج لفترة طويلة وعانى من نزيف في مجرى البول واصابات اخرى في جسده تستدعي علاجه لفترة طويلة . ولا احد يعلم ان كان سيعود الى صحته وعافيته السابقة . وعادت العائلة الى بيتها بعد أن قدمت المحامية فيليتسيا لانغر طلبا للمحكمة العليا . واعترفت السلطات ان ليس بامكانها الدفاع في المحكمة عن قرار الابعاد . كما ان حملة النشر والاستنكار الواسعة في البلاد والعالم اسهمت في اضطرار السلطات على اعادة العائلة الى بيتها . لكن هذه السلطات لم تترك طارق . وجلب الى المحكمة لمحاكمته بتهمة قذف حجر على سيارة الحاكم العسكري . وقبل المحاكمة ، وبعد الحادث ، وجهت المحامية رسالة شكوى لوزير الحربية بيغن اثارت فيها تعذيب الفتى في الحكم العسكري في بيت لحم والذي امتاز فيه الضابط عوباديا الباهو . وتلقت المحامية جوابا من مكتب السيد بيغن ان بيغن نفسه اطلع على الشكوى وامر باجراء تحقيق في الموضوع .

وفي السادس من اكتوبر الجاري بدأت محاكمة طارق الشوملي في محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله . وفي الجلسة الاولى ادلى حاكم بيت لحم العسكري زيف البشور (الذي استقال فيما بعد من منصبه) وسائقه غادي كاتس . ووفق شكوى الفتى قام كلاهما بضربه وتعذيبه بعد ان اوقفوه في الشارع . لقد انهال عليه الحاكم بضربات شديدة من قبضته بينما لبطه السائق في جميع اجزاء جسده . بعد ذلك اجبروه على الاستلقاء على ارضية السيارة العسكرية ونقلوه الى مركز الحاكم العسكري في بيت لحم . وحاول ممثل النيابة العسكرية من اتباع « غوش ايمونيم » (بالمناسبة منذ مدة طويلة وهؤلاء يحتلون المركز الرئيسي في النيابة في المناطق المحتلة) منذ البداية الدفاع عن الشاهد واعاق بصورة متواصلة الاستجواب المضاد له الذي قامت به المحامية لانغر ، وهذا الامر هو خارج حتى عن البروتوكول المتبع في المحاكم . كما تصرف الشاهد بصورة استفزازية الى ان ابدت المحامية لانغر له ملاحظة قالت فيها : ان الجميع في هذه القاعة متساوون . ولا يمكنه في هذه القاعة الا ان يلوح بقبضته مهددا ابدا . وقد تهرب الشاهد من الاجابة . وقبلت المحكمة اعتراض النيابة بان لا يسمح بالقاء الاسئلة عن تهجير العائلة وعن التعذيب الذي لاقاه الفتى في مركز الحاكم العسكري في بيت لحم لان ذلك غير وارد في القضية . وفقط بعد ان تحققت المحكمة من ان شكوى طارق ضمت الى حيثيات القضية لدى تقديمه طلبا باطلاق سراحه بالكفالة سمح بالقاء بعض الاسئلة . واعترف الشاهد انه لطم طارق . واعترف ايضا انه لم يره يقذف الحجر ، ولكن لم يكن احد غيره في الشارع حين ارتطم الحجر بالسيارة وان الفتى على الدراجة رفع يده والنتيجة الوحيدة انه هو الذي قذف بالحجر . ووصف الشاهد مطاردة الفتى كما يلي : لقد طاردته وصرخت ان قف الا انه لم يقف . اطلقت النار في الهواء وبعد ان لم يتوقف اطلقت عليه بهدف اصابته وفي لحظات معينة اضطررت الى عدم اطلاق النار ولهذا لم انجح في اصابته . كما انه اقترب من البيوت وخفت ان اصيب بيتا دون ان اصيبه . وحين سألته المحامية باية لغة طالبت من الفتى ان قف اجاب — « طبعا بالعبرية » . « ولكن الفتى لا يفهم العبرية » — « ولكن الفتى لا يفهم العبرية » — « هذا لا يعنيني اني اتحدث بلغتي » — « ابن انسانيتك . لقد اردت اصابته دون ان تعلم انه فهم امرك» — وثار غضب المدعي النيابي لسماعه كلمة « انسانية » واعلن القاضي ان الامر خارج عن الموضوع .

وكان الحاكم قد ادلى بشهادة الى الشرطة عن الحادث في ١٣ ايار لم يذكر فيها بتاتا تفاصيل معينة كمطاردة الفتى او اجباره على الاستلقاء على ارضية السيارة بين ارجل الجنود .

وعلى سؤال حول هذا الموضوع اجاب الشاهد . « لقد اهتممت فقط بالحجر ولم تهمني في كثير او قليل انني اجلست الفتى على كرسي المركبة او على الارض » . كما تهرب الشاهد من الاجابة على سؤال كيف رأى الفتى بعد ساعة من الحادث في مركز الحكم العسكري. « سيحضر الى هنا اطباء ليدلوا بشهاداتهم عن وضعه الخطر في ذلك اليوم . فهل ستستمر في ادعائك انك لم تر شيئا ؟! » — سألته المحامية . وقال الشاهد ان وضع الفتى كان عاديا وانه قال له ولابيه فعلت ما فعلت وكل فلسطيني يقف ضد من اغتصب ارضه . وبدا الاب ، الذي كان في قاعة المحكمة وسمع الشهادة ، في الصخب وصرخ — ان ابنه كان فاقدا وعيه وانه لم يكن بقادر على التفوه ببنت كلمة، لا كما يدعي هذا الشاهد. الا انهم اجبروا الاب على الصمت قائلين — سيأتي دورك في حينه .

كما ادلى سائق الحاكم بشهادته ايضا . واعترف انه ضرب الفتى بعصا على ظهره وكأنه يفخر بذلك . وقال « تشاجرنا حتى توقف عن الدفاع » وحين لاحظ ان كلمة « الدفاع » تشهد على ان الفتى هوجم سحب كلمته هذه ولكنها ثبتت في البروتوكول .

لقد جرت الجلسة في جو مشحون وكان ممثل النيابة يحاول جاهدا اخفاء الاحداث القاسية والمؤلمة التي حدثت في ذلك اليوم. وحين تحدثت المحامية عن الفتى بوصفه ضحية للاعتداء والتعذيب ، كان يقفز من مكانه سائلا : «ماذا ! اعمال تعذيب في مركز الحكم العسكري في بيت لحم ؟! » نعم « اجابت المحامية وذكرت اسم عوباديا الباهو الذي يتمتع بنصيب الاسد في تعذيب الفتى طارق والاضرار به . وعلى تخوفات الحكم العسكري من ان شهادة عوباديا هذا ستدين الحكم العسكري وممارساته تثبيت الواقعة التالية ابعادها . في بداية الجلسة اعلنت المحامية انها ترفض شهادة طارق في الشرطة، كحقيقة ثبوتية لانها انتزعت تحت التعذيب . وكان يعني ذلك اجراء « محكمة مصغرة » كان من الضروري في اثنائها الاستماع الى شهادات الجميع بما فيهم الذين شاركوا في التعذيب ومن بينهم عوباديا هذا . الا ان المدعي اتخذ موقفا غير عادي واعلن انه يتنازل عن تقديم شهادة طارق في المحكمة كحقيقة ثبوتية . وبهذا منع اجراء « المحاكمة المصغرة » وكفى المعذبين مهمة المثول امام المحكمة ومنع الجمهور ورجل الصليب الاحمر الدولي سماع شهاداتهم .

ومن الجدير بالذكر ان الحاكم وسائقه ادعيا انهما لا يعرفان شيئا عن حقيقة ان طارق تقدم بشكوى ضدهما وان احدا لم يجر اي تحقيق معهما حول الحادث .

هذا وستعقد الجلسة الثانية في ال ٢٦ من اكتوبر الجاري .

عائلة الشوملي بعد ان [illegible]

احـــزاب الـيمـين تـفشـــل في حسـم الـصـراع عــلى مســتقبــل ثورة القــرنــفـل في البرتـغـــال

وضعت نتائج الانتخابات النيابية الاخيرة التي جرت في الاسبوع الاول من اكتوبر الجاري البرتغال امام مرحلة جديدة تتهدد بالاخطار مجمل المكاسب التي حققتها ثورة القرنفل في ٢٥ نيسان عام ١٩٧٤ . فقد تمكنت الاحزاب اليمينية المتحالفة تحت قيادة رئيس الوزراء فرانسيسكو سي — كارنيرو من الحصول على ٤٧٪ من مجموع الاصوات في الوقت الذي حصلت فيه الجبهة الجمهورية الاشتراكية على ٢٨٪ والحزب الشيوعي على ١٧٪ واليساريون على ١٤٤٪ وبهذا سيحتل ممثلو اليمين ١٣٤ مقعدا من اصل ٢٥٠ مقعدا في البرلمان .

والسؤال الذي يطرح نفسه هو : لماذا تمكنت احزاب اليمين من الحصول على هذه النتيجة وما هي العوامل التي ادت الى ذلك ؟!

اولا — طريقة الانتخابات المنطقية والشخصية التي تهدر في الحقيقة اصوات جماهير الشعب التي تمنح ثقتها في الاساس للشيوعيين والمتحالفين معهم .

ثانيا — تمكنت قوى اليمين من التحالف فيما بينها في الوقت الذي علقت فيه الاحزاب اليسارية من الفرقة . والمسؤول عن فرقة قوى اليسار هو الحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي رفض التعاقد مع الشيوعيين لصد هجمة اليمين .

ثالثا — ممارسات حكومات الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية المتعاقبة والتي اتخذت لنفسها سياسة ابعاد الشيوعيين والقوى الدمقراطية الاخرى عن المراكز الحكومية المقررة وعن اجهزة الاعلام — الامر الذي حول جهاز الدولة الى حقل ترتع فيه قوى اليمين والبرجوازية وبقايا الاقطاع . وكذلك التوجه نحو الارتباط بحلف شمال الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة ، الامر الذي يضر في الاساس بالتوجه الاشتراكي الذي نص عليه الدستور عام ١٩٧٦ . والذي ادى ايضا الى تسوىء مستوى معيشة جماهير الشعب العاملة في البرتغال .

ان هذا الامر هو الذي فتح المجال امام احزاب اليمين لتشن هجوما واسعا على قوى اليسار وعلى التوجه الاشتراكي الذي ينص عليه الدستور . وبديماغوجية واضحة اعلنت احزاب اليمين ان المسؤول عن سوء مستوى المعيشة وترديه هي الاحزاب اليسارية وتوجهها الاشتراكي .

رابعا — ان الفرق اليسارية المغامرة وجهت سهام حقدها ضد الشيوعيين وبهذا بقي المجال مفتوحا امام احزاب اليمين .

ان هذه العوامل مجتمعة مكنت التحالف اليميني الرجعي من الفوز بـ ١٣٤ مقعدا في البرلمان . وسيحاول هذا التحالف اليميني الآن شن هجوم واسع النطاق على مجمل المكاسب التي حققتها جماهير ثورة القرنفل ، وذلك بانتهاج سبع اتجاهات رئيسية .

١ — بعث وتيرة التطور الراسمالي السريع بما يكفل منح الراسماليين واصحاب الاراضي السلطة . الامر الذي سيسهم اسهاما جديا في تردي اوضاع العمال .

٢ — تحديد الحريات الدمقراطية وذلك باللجوء الى التوجه الاداري القمعي والسيطرة كلية على اجهزة الاعلام .

٣ — الهجوم على الاصلاح الزراعي والتأميم ووضع مراقبة على بعض المنشآت وذلك لصالح الراسمالية الكبيرة واصحاب الاراضي .

٤ — تمرير بعض القوانين الرجعية في المجلس النيابي بما يوفر بالتالي الهجوم العام على الدستور . اي الاعداد القانوني للثورة المضادة .

٥ — تحضير قانون انتخابات جديد يمكن احزاب اليمين الرجعية من ضمان الاغلبية الساحقة في البرلمان .

٦ — تمرير قانون « الاستفتاء » بصورة غير مقبولة دستوريا . اذ يجب الحصول على ثلثي الاصوات لهذا الغرض .

٧ — الوقوف في وجه رئيس الجمهورية ومحاولة الصدام معه . وقيادة البلاد الى طريق سياسي مسدود وذلك بهدف التحضير لانقلاب رجعي معاد للثورة .

الا ان عدم حصول الاحزاب اليمينية المتحالفة فيما بينها على الاغلبية الساحقة في البرلمان لم تمكن هذه الاحزاب من حسم الصراع في هذه الانتخابات لصالحها وان فازت بهذا العدد من مقاعد البرلمان .

وقد اطلق كارنيرو الطلقة الاولى ضد رئيس الجمهورية ايانش (وهو من الاشتراكيين) بعد الانتخابات مباشرة حين اعلن انه لن يستمر في تشكيل الحكومة تحت رئاسته ، ودعا الى اسقاط ايانش في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الشهر القادم . واكد المراقبون ان تحالف احزاب اليمين الرجعية بدأ فعلا في الحملة العامة للانقضاض على مكاسب ثورة القرنفل . الا ان الحاجز الاخير سيكون فعلا الانتخابات الرئاسية . وعليه دعا الحزب الشيوعي البرتغالي في بيان له جميع القوى الدمقراطية والتقدمية لمواجهة تحالف احزاب اليمين والى حماية مكاسب الثورة والى التصدي لمخططات ربط البرتغال بحلف شمال الاطلسي العدواني وبعجلة السياسة الامريكية . واضاف المراقبون ان على القوى الدمقراطية ان توحد صفوفها لمواجهة هذا السيل الجارف من الاموال التي تؤمنها الامبريالية الامريكية لاحزاب اليمين .

ان حقيقة اساسية واضحة تبقى الآن ، وهي المقررة في الصراع الذي سيحتدم في البرتغال ، اي موقف يتخذه الحزب الاشتراكي . فاذا تابع هذا الحزب تذبذبه وتوجهه نحو اليمين ونحو العداء للتحالف مع الشيوعيين سيتمكن كارنيرو من التوصل لاهدافه . وهذا ما لا ترضاه جماهير الشعب البرتغالي الملتفة حول الحزب الشيوعي هنا .

نضال حازم

ألمانيا الدمقراطية
احتفالات بالذكرى ٣١ لتأسيس الجمهورية

برلين — احتفلت ، الاسبوع الماضي ، جمهورية المانيا الدمقراطية بالذكرى الحادية والثلاثين لتأسيسها وبالذكرى السنوية الخامسة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين جمهورية المانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتي .

واشار القائدان السوفييتيان ، ليونيد برجنيف والكسي كوسيغن ، في برقية بعثا بها الى اريك هونيكر وفيلي شتوف الى ان جمهورية المانيا الدمقراطية تسهم بقسط كبير في تعزيز وحدة البلدان الاشتراكية وتطوير التعاون بينها ضمن اطار معاهدة وارسو ومجلس التعاضد الاقتصادي .

وتشير البرقية الى ان الجهود التي تبذلها المانيا الدمقراطية لتعميق سياسة الانفراج ووقف سباق التسلح تحظى بتقدير عال في العالم .

عالم الشباب

هبوعيل تل ابيب يحتل عرش الدوري الممتاز

* ستة اهداف نظيفة يرصدها هبوعيل تل ابيب في مرمى هبوعيل رمات غان * هبوعيل بئر السبع يتذوق طعم اول خسارة له وبالنتيجة (٤ – صفر) امام رشون لتسيون *

حيفا – لمحرر « الاتحاد » الرياضي – كان فريق هبوعيل تل ابيب نجم فرق الدوري الممتاز في جولة الالعاب التي جرت يوم السبت الاخير وذلك بفضل نصره الكبير والفني بالاهداف (٦ – صفر) على فريق هبوعيل رمات غان في ملعب بلومفيلد في يافا . وقدم فريق هبوعيل تل ابيب عرضا كرويا شيقا ومثيرا تميز بالهجوم وكثرة الفوضى السانحة لتسجيل الاهداف . وادى اللاعب العربي رفعت ترك افضل مباراة له حتى الان في هذا الموسم .

وقد سجل هدفين جميلين جدا لصالح فريقه وكان له القسط الكبير في صنع الاهداف الاربعة الاخرى ، مما اثار اعجاب وتقدير المشاهدين والمعلقين الرياضيين على حد سواء . وبفضل هذا النصر الساحق ارتفع فريق هبوعيل تل ابيب الى طليعة فرق الدوري الممتاز بفارق ثمانية اهداف وبفارق اهداف جيد .

وجاءت هزيمة فريق هبوعيل بئر السبع بخسارة (٤ – صفر) امام فريق رشون لتسيون على ملعب الاخير لتفاجئ نوعا ما . خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان فريق بئر السبع لعب مباريات جيدة منذ بدء الموسم الحالي وتصدر قائمة الفرق دون خسارة حتى هذه المباراة . وفي الوقت نفسه يعتبر هذا الفوز مكسبا هاما لفريق رشون لتسيون وكان اول نصر له .

اما فريق مكابي بيتاح تكفا فعاد ليجدد انتصاراته ويكسب مباراته على ارض ملعبه امام فريق هبوعيل حيفا بالنتيجة (٢ – ١) وهو يترادف سوية مع فريق مكابي نتانيا ، الذي انتصر هو الاخر بالنتيجة (٢ – صفر) على فريق هبوعيل القدس . وفريقا مكابي بيتاح تكفا ومكابي نتانيا يردفان فريق هبوعيل تل ابيب في ترتيب الفرق وحصيلة النقاط .

ويمكن الاشارة الى ان خسارة فريق مكابي تل ابيب امام مكابي عميدار جاءت مفاجئة نوعا ما ايضا .

اما باقي نتائج مباريات الدوري الممتاز المتبقية لهذا السبت فكانت هبوعيل يهود – هبوعيل بيتاح تكفا التعادل السلبي دون اهداف . وشمشون – كفار سابا (١ – صفر) وبني يهودا – مكابي يافا (صفر – ٢) .

اما في مباريات الدرجة القطرية فقد ازداد التنافس بشكل شديد خصوصا على المراتب الثلاثة الاولى . والتي استفاد فيها مكابي حيفا من نصره وتعادل بيتار تل ابيب امام مكابي هرتسليا تعادلا سلبيا دون اهداف . وبهذا النصر الذي حققه مكابي حيفا على خصمه هكواح بالنتيجة (٢ – ١) وعلى ملعب كريات اليعزر ضمن لنفسه التربع على قمة دوري الدرجة القطرية بثمانية نقاط بينما يليه هبوعيل اللد وبيتار تل ابيب ورصيد كل منهما ٧ نقاط . اما هبوعيل اللد فقد فاز بنقطة ثمينة في مباراته البيتية امام مكابي يفنا وصعد الى المرتبة الثانية برصيد ٧ نقاط . ومكنه فوزه البيتي بالنتيجة (١ – صفر) . من ذلك.

اما نتائج المباريات الاخرى في الدرجة القطرية فكانت كالتالي هبوعيل كريات شمونه – بيت شيمش (٢ – صفر) هبوعيل بيسان – هبوعيل حولون (صفر – صفر) بيتار الرملة – هبوعيل نتسيرت عيليت (١ – ١) بيتار القدس – هبوعيل الخضيرة (٢ – صفر) هبوعيل عكا – هبوعيل طبريا (١ – صفر) .

الكويت تفوز بكاس آسيا للشعوب

فاز ٤ يوم الاربعاء الماضي ، منتخب الكويت لكرة القدم على منتخب كوريا الجنوبية بنتيجة (٣ : صفر) في التصفية النهائية للفوز بكاس آسيا للشعوب وذلك في الكويت .

وهكذا تكون الكويت اول دولة عربية تفوز بهذا الكاس .

الاتحاد الشفاعمري يخسر مباراته امام هتسعير دالية الكرمل

شفاعمرو – لمراسلنا – على ملعب دالية الكرمل التقى هذا السبت الاتحاد الشفاعمري فريق هتسعير دالية الكرمل . وبحضور جمهور غفير يربو على ال ٥٠٠ متفرج .

بدا المباراة بعملية تحسس قوى تفذها الفريقان الا ان الفريق المضيف الذي لعب بين جمهوره ، ليتمكن في الدقيقة الثامنة من تسجيل هدفه الاول من قدم اللاعب نزيه مدبج الامر الذي دفع بالاتحاد الشفاعمري الى تصعيد هجومه في الوقت الذي لم يتمكن فيه الفريق المضيف الا من صد الهجمات والقيام بهجمات منفردة من حين لاخر الى ان ينتهي الشوط الاول . اما في الشوط الثاني فقد جدد الفريق المضيف هجومه واستطاع في الدقيقة ال ٤٧ تسجيل الهدف الثاني ومن قدم نزيه مدبج ايضا .

وفي الدقيقة ٥٢ يحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح شفاعمرو من بعد ٣٥ مترا يتصدى لها وفيق عزام ويسجل هدف فريقه الاول . وهنا يزداد الحماس فالاتحاد الشفاعمري يسعى للتعادل بينما فريق هتسعير دالية الكرمل يريد الابقاء على الفوز وفعلا تم له ما اراد .

ومن الجدير بالذكر ان اللاعب زهير شحاده الذي انقطع عن اللعب عاد لفريقه الشفاعمري . وتتمنى للرفيق اسكندر خوري ، الذي اصيب في العام الماضي بيده ، الشفاء العاجل والعودة الى فريقه ليسهم في احراز نجاحات جديدة له رغم هذه الهزيمة الاخيرة .

فريق هبوعيل عيلبون يحقق نصرا اخر

عيلبون – من سامر صليبي – استطاع فريق ابناء عيلبون في الكرة الطائرة يوم الاثنين الاسبق من الانتصار انتصارا ساحقا على فريق اليتسور صفد ضمن مباريات « درع كاس الاتحاد العام لفرق الدرجة الثانية » وذلك بالنتيجة (٣ – صفر) .

وكانت نتائج الاشواط الثلاثة كما يلي ١٥ : ١ و ١٥ : ٢ و ١٥ : ٣ .

ومن الجدير بالذكر ان هذه كانت اخر مباراة للاعب الممتاز عصام زريق في فريق ابناء عيلبون لانه سينضم الى فريق كرمئيل . ضمن فرق الدرجة الاولى .

واعلن اللاعب الممتاز عصام زريق انه سيواصل تدريب فريق عيلبون وان انتقاله الى اللعب في فريق من الدرجة الاولى سيمكنه بالتالي من الاستفادة من تجربة هذا الفريق لينقلها بدوره الى الفريق العيلبوني .

هذا وسيجري الفريق العيلبوني اولى مبارياته بدون اللاعب الممتاز عصام يوم الخميس القادم امام كريات شمونه وعلى ارض ملعب عيلبون وستكون هذه المباراة امتحانا جديدا لقدرات الفريق الرياضية وتحديا جديدا له .

مجد الكروم – البعنة (٢ – ١)

مجد الكروم – لمراسلنا – على ملعب مجد الكروم وفي اطار مباريات دوري الدرجة الثالثة التقى هذا السبت فريق هبوعيل مجد الكروم بفريق البعنة ، حيث فاز فريق مجد الكروم بهذه المباراة بالنتيجة ٢ – ١) .

شباب شفاعمرو يتعادلون مع اور عقيبا

شفاعمرو – لمراسلنا – على ملعب كريات يام ، الذي استأجره فريق ابناء شفاعمرو ريثما تتم ملاءمة ملعبه لمباريات فرق الدرجة الاولى ، التقى الفريق الشفاعمري وهو محاط بتشجيع المئات من مؤيديه الذين صاحبوه لهذه المباراة ، هذا السبت بفريق اور عقيبا . وتركز اللعب في ال ١٥ دقيقة الاولى في وسط الملعب الى ان تلقف النجم زاهي ارملي الكرة من الجهة اليمنى ويحاور لاعبا خصما ثم يمرر كرة جميلة لصبحي بشناق الذي يصوبها الى مرمى الخصم . وتفلت الكرة من يدي حامي المرمى ليلتقطها صبحي بشناق مجددا وليسكنها الشباك مسجلا الهدف الاول لفريقه الامر الذي صعد حماس اللاعبين . فشنوا الهجمات المتتالية على مرمى الخصم وتثمر هذه الهجمات وفي الدقيقة ٣١ هدفا ثانيا من قدمي اللاعب الممتاز زاهي ارملي، وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني بهدأ لاعبو شفاعمرو وكأنهم ضمنوا النجاح والفوز فانعكست الاية وابتدأ لاعبو اور عقيبا في شن الهجمات المركزة . وفي الدقيقة ٧٠ يحتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا لصالح اور عقيبا ويسجل هدفه الاول في هذه المباراة وليتبعه وبعد ١٠ دقائق فقط ليسجل هدف التعادل . وهنا يستفيق ابناء شفاعمرو من سباتهم فيشنون الهجمات الا انها لم تترجم الى اهداف .

ولعل هذه المباراة بنتيجتها هذه تكون درسا لشباب شفاعمرو .

ملكة جمال العربيات





رئيسة بواب ، الفتاة ابنة ١٧ ربيعا من يافا ، فازت هذا السبت بلقب « ملكة جمال العربيات » في اسرائيل وذلك في المسابقة التي ينظمها للسنة الثانية على التوالي مكتب مطراز الدعاية والنشر برعاية مجلة « لنشا » المرأة . وقد اقيم الاحتفال في سينما الناصرة بالناصرة واداره الممثل المسرحي يوسف فرح واحيته فرقة القدس الموسيقية من رام الله باشتراك موسى فطاس .

الحكم يقتنص النقطة الثانية من شباب الطيبة

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – عاد شباب الطيبة من اول مباراة خارجية لهم هذا الموسم بنتيجة تعادل (١ – ١) بعد ان اقتنص منهم حكم المباراة نقطة ثمينة بسبب اضافته وقتا زائدا مدته ٥ دقائق لعب لوقت المباراة الرسمي مكن خلاله فريق هبوعيل هتسعير حيفا من تسجيل هدف التعادل في مرمى الطيبة .

وكان الشباب قد نزلوا لهذه المباراة بعزيمة وحماس مصممين على الاستمرار في تحقيق النتائج الطيبة اخذين جانب الحذر من اسلوب لعب الفريق الخصم الذي يعتمد على مبارياته البيتية . وفعلا في الشوط الاول حاول هذا الفريق مرارا كسب تفوق له باندفاعات سريعة ، لكن دفاع الطيبة وخصوصا حامي المرمى الياس وقف له بالمرصاد وافشل محاولاته مما مكن الفريق من الانتقال لهجوم معاكس يخطر مرمى هتسعير ويهدده مع كل نهاية هجمة .

وتميز هذا الشوط بتوازن القوى وتبادل المحاولات بقصد التسجيل لكن دون جدوى .

وجاء الشوط الثاني وبدا بوضوح ان شباب الطيبة يلعبون بشكل منسق ومتقن اكثر مما قدموه في الشوط الاول معتمدين على لياقة بدنية الفضل الامر الذي نقلهم دائما للوصول بسرعة وبسهولة نسبيا الى مرمى الخصم . وتبعا لذلك سنحت فرص عديدة للتسجيل لكنها اهدرت . لكن الفرصة التالية لم تفلت . هجمة سريعة للطيبة . الكرة مع محمود عبد القادر في اليسار ، الذي يمررها لبديع بدران ، بديع يلتقطها وينفذ عملية تحاور ناجحة مع لاعبي خط الدفاع وينفرد بحامي المرمى ، ثم يراوغه هو الاخر ويدحرج الكرة بثقة داخل المرمى . وكان ذلك في الدقيقة ٧٩ ، حيث اصبحت النتيجة (١ – صفر) لصالح الطيبة .

وهنا اخذ اللعب طابع السرعة والخطورة اكثر من قبل فريق حيفا ، الذي اصيب بنكسة جراء تسجيل الهدف في مرماه . وجهد الشباب وخصوصا خط الدفاع لامتصاص وتبديد هجمات الخصم ونجحوا بذلك بهدوء اعصاب وثقة . الا انهم خضعوا لتصرفات غريبة لحكم المباراة ، الذي بدا عليه انه مصمم على انهاء المباراة بالتعادل . ولم يأبه بزيادة ٥ دقائق لعب كاملة (!!) حتى جاءت الدقيقة ٩٥ حيث تمكن خط هجوم حيفا من تسجيل هدف تعادل على اثره صفر الحكم مباشرة منهيا المباراة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا التصرف اثار استنكار واشمئزاز جمهور ولاعبي الطيبة .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ – هبوعيل تل ابيب	٨
٢ – مكابي بيتح تكفا	٧
٣ – مكابي نتانيا	٧
٤ – مكابي يافا	٧
٥ – بئر السبع	٧
٦ – هبوعيل بيتح تكفا	٦
٧ – رمات عميدار	٥
٨ – شمشون تل ابيب	٥
٩ – كفار سابا	٤
١٠ – رشون لتسيون	٤
١١ – هبوعيل يهود	٤
١٢ – مكابي تل ابيب	٤
١٣ – هبوعيل القدس	٤
١٤ – بني يهودا	٣
١٥ – هبوعيل حيفا	٣
١٦ – هبوعيل رمات غان	٢

الدرجة القطرية

١ – مكابي حيفا	٨
٢ – بيتار تل ابيب	٧
٣ – هبوعيل اللد	٧
٤ – بيتار القدس	٦
٥ – هبوعيل طبريا	٦
٦ – مكابي يفنه	٥
٧ – بيتار الرملة	٥
٨ – كريات شمونة	٥
٩ – هكواح رمات غان	٥
١٠ – نتسيرت عيليت	٥
١١ – هبوعيل عكا	٥
١٢ – مكابي هرتسليا	٥
١٣ – بيت شيمش	٤
١٤ – بيسان	٣
١٥ – هبوعيل الخضيرة	٢
١٦ – هبوعيل حولون	٢

الدرجة الاولى – شمال

١ – هبوعيل تل حنان	٣
٢ – شباب الناصرة	٣
٣ – مكابي اور عقيبا	٣
٤ – بيتار نتانيا	٣
٥ – هبوعيل نهاريا	٢
٦ – طيرة الكرمل	٢
٧ – هبوعيل نتانيا	٢
٨ – ابناء شفاعمرو	٢
٩ – هبوعيل جبعات اولغا	٢
١٠ – كريات آتا	١
١١ – هبوعيل رعنانا	١
١٢ – رمات هشرون	١
١٣ – مكابي الخضيرة	١
١٤ – هبوعيل اليكيم	صفر

الدرجة الثانية شمال أ

١ – كريات بياليك	٤
٢ – المجيدل	٤
٣ – هبوعيل صفد	٣
٤ – شباب المكر	٣
٥ – مكابي العفولة	٣
٦ – كفر كما	٣
٧ – معلوت	٢
٨ – اخاء ابناء الناصرة	٢
٩ – مكابي عكا	٢
١٠ – شباب الرملة	١
١١ – بني حتصور	١
١٢ – نفيه شأنان	١
١٣ – شباب عكا	صفر
١٤ – كريات شمونه	صفر

شمال ب

١ – غبعات حاييم	٤
٢ – بيتار حيفا	٤
٣ – كريات يام	٣
٤ – الطيبة	٣
٥ – كفر قرع	٣
٦ – هبوعيل العفولة	٢
٧ – هتسعير حيفا	٢
٨ – تحليليل	٢
٩ – مكابي الفريديس	٢
١٠ – ام الفحم	١
١١ – بيتار بنيامينا	١
١٢ – دالية الكرمل	صفر
١٣ – عليا كفار سابا	صفر
١٤ – سولم	صفر

جنوب أ

١ – اتحاد شباب يافا	٣
٢ – كريات شلوم	٣
٣ – اور يهودا	٣
٤ – الطيرة	٣
٥ – كفر قاسم	٣
٦ – كفار شاليم	٣
٧ – اللوز	٣
٨ – مكابي هشيكما	٢
٩ – المنى تكفا	٢
١٠ – جلجولية	٢
١١ – تسافريريم حولون	١
١٢ – مكابي الرملة	١
١٣ – بيتار هرتسليا	صفر
١٤ – محني يهودا	صفر

شباب الناصرة .. اهو تراجع ؟!

الناصرة – لمراسلنا – على ملعب الناصرة التقى ، يوم السبت الماضي، فريق هبوعيل شباب الناصرة مع فريق رمات هشارون القوي .

بدا اللعب سجالا بين الفريقين وبدا ان لاعبي الناصرة مصممون على احراز النصر لكن ضعفا طرا على خط الوسط لم يمكنهم من نقل الكرات الى النصف الثاني من الملعب وبالتالي تخطير مرمى رمات هشارون . واستغل هجوم رمات هشارون هذا الضعف اشن هجوم مضاد كاد ان يثمر في الدقيقة ١٤ عن تحقيق هدف من قدمي اللاعب اتسلام لكن الكرة ارتطمت بالعارضة . وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي .

في الشوط الثاني حاول كل من الفريقين كسب المباراة لصالحه لكن ايا منهما لم يفلح وتميزت المباراة بالخشونة واللعب العشوائي وانتهت بالتعادل : صفر – صفر .

وقد اصابت نتيجة المباراة الجمهور الناصري ببعض الخيبة ، حيث ان مستوى فريق الاتحاد الناصري في الاسبوع الاسبق تبطر هذا السبت دون اي تبرير مقبول .

هبوعيل شباب الرامة يخسر مباراة بيتية

الرامة – لمراسلنا – جرت مباراة هبوعيل شباب الرامة مقابل فريق مكابي العفولة ضمن الدرجة الثانية هذا السبت على ملعب الرامة وسط جمهور ربا عدده على ال ١٥٠٠ متفرج .

بدات المباراة سريعة وفي الدقيقة الرابعة يستغل كارم الزعبي ، لاعب فريق العفولة ، كرة مرتدة من دفاع الرامة ليسجل الهدف الاول لفريقه. الا ان اللاعب نبيل سبيتي وفي الدقيقة العاشرة يحرز هدف التعادل للرامة على اثر ضربة جزاء من بعد ١٨ مترا . ومنذ تلك اللحظة بتخذ لاعبو العفولة خطة « الاوفسايد » والتي نجحوا بواسطتها من افشال لاعبي الرامة وذلك بعدم تمكينهم من تسجيل الاهداف . كما اضاع فريق الرامة وفي الدقيقة ٣٤) فرصة لتسجيل هدف الفوز على اثر ضربة جزاء من بعد ٢٠ مترا حين تلقفها حامي المرمى ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة .

اما في الشوط الثاني فقد تمكن اللاعب شيش من العفولة وفي الدقيقة الخمسين من تسجيل هدف الفوز لفريقه . وقد اتخذ الفريق الضيف خطة دفاع متينة وابقى على هذه النتيجة حتى النهاية .

على الرغم من سيطرته على الملعب فريق شباب عكا يخسر مباراته

عكا – التقى هذا السبت فريق شباب عكا من الدرجة الثانية مع فريق هبوعيل كريات بياليك على ملعب الاخير . وبدات المباراة بالهجمات المتبادلة والسريعة بين الفريقين . ومنذ اللحظات الاولى سيطر شباب عكا على ارض الملعب الا انه في الدقيقة ٣٢ ونتيجة لخطأ ارتكبه دفاع عكا في جهة اليسار تمكن اللاعب شمير من كريات بياليك من احراز الهدف الاول . وقد رد شباب عكا على ذلك بهجمات سريعة وقوية وتمكن اللاعب سهيل شعبان في الدقيقة ال ٤٠ من تسجيل هدف التعادل . وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول .

اما في الشوط الثاني فقد نزل الشباب العكي الى الملعب مصمما على احراز النصر وتجلى ذلك في الهجمات المتتالية . وحين اعاد نبيل منصور الكرة لحامي مرماه ، جاءت الكرة ضعيفة مما اتاح للاعب كريات بياليك توجيهها الى المرمى محرزا هدف النصر . وانتهت المباراة بالنتيجة (٢ – ١) .

الدرجة الثالثة نتائج

هبوعيل سخنين – مكابي صفد ٢ – صفر ، مكابي طبريا – مكابي طرعان ٦ – ٢ ، بيتار معلوت – شباب ترشيحا ٤ – صفر ، كفر سميع – معليه يوسف ٤ – صفر ، كشافة حيفا – كرمئيل صفر – صفر ، بيتار نهاريا – هبوعيل كفر كنا ٥ – صفر ، الحليصة – بيتار العمل الناصري ٥ – ٢ ، هتسعير دالية الكرمل – بيتار شفاعمرو ٢ – ١ ، مكابي طمرة – مكابي كرمئيل ٢ – صفر ، نادي الكرة في حيفا – هبوعيل جديدة ٢ – ١ ، مكابي تل حنان – ابو سنان ٣ – صفر ، خلة الشريف طمرة – شباب المزرعة ٣ – صفر ، بيتار هود هشرون – مكابي كفر قاسم ٢ – ١ ، هبوعيل اولكيم – هبوعيل الهزيل ١١ – ١ ، هبوعيل باقة الغربية – هبوعيل جبيع هكرمل ٢ – ٢ ، هبوعيل مصمص – لهبوت حبيبة ١ – ١ ، هبوعيل بنيامينا مكابي ام الفحم ٢ – صفر ، هبوعيل متليت – هبوعيل معليا ٧ – صفر ، بيتار عين ماهل – مكابي كشافة حيفا ١ – صفر ، هبوعيل عين ماهل – الاخوة حيفا ٨ – صفر ، هكواح دالية الكرمل – هبوعيل دبورية ٢ – ١ .

حدث في البلاد

* اخلاص ! *

■ ريفكا ميخايلي ، المواطنة الاسرائيلية ، استدعيت الى البريد لاستلام طرد من النرويج . فتوقعت ان تكون صديقاتها الاسكندنافيات ارسلن لها هدية لطيفة .

وحين فتحت الطرد الثقيل صدمت برؤيتها حذائين كبيرين للرياضة بقياس ٤٣ وهما ممزقان وغير صالحين للاستعمال .

ولكن سرعان ما ادركت الامر ، اذ كانت قد قضت عطلتها الصيفية في اليونان ، وهناك التقت فتاتين من النرويج ، وكانت احداهما تحتذي حذاء رياضة اعجب ريفكا كثيرا ، ولم تستطع ان تبعد النظر عنه . حتى انها تجرات وطلبت من السائحة النرويجية ان تهديها الحذاء ان لم تعد تحتاج اليه في يوم من الايام .

وفعلا ، لبت الفتاة النرويجية الطلب ونفذت رغبة صديقتها الاسرائيلية بكل اخلاص !

* في انتظار ارتفاع الاسعار ! *

■ اشتكى مواطنون كثيرون في الاونة الاخيرة ، الى وزارة الصحة ، بسبب الطعم الكريه الموجود في البيض الذي يشترونه من الحوانيت . وعلم ان السبب هو في وجود هذا البيض مدة طويلة جدا تحت التبريد .

وتبين من فحص اجرته الوزارة ان كميات كبيرة من البيض تخزن في البرادات حتى يوم توزيعها ، وهي لا تخضع لمراقبة مدة التبريد .. بل واسوا من ذلك ، فالبيض لا يحمل ختما يحدد تاريخ البيضة . وهكذا فالمشتري غير قادر على معرفة لقاء ماذا يدفع ماله .

وعرف ايضا ان المزارعين يخزنون البيض الطازج ، على امل ارتفاع سعره . ولكي لا تشهد الاسواق نقصا تزود الحوانيت بالبيض البرد .

* كل الطرق مسدودة *

■ مسافران من تنزانيا تسللا خفية الى ميناء ايلات واختبا فيه .

وتبدا الحكاية هكذا :

اكتشف ملاحو السفينة الافريقية « سينفابور ستار » ، وهم في منتصف الطريق من تنزانيا الى ايلات ، شابين في الثامنة عشرة من العمر مختبئين بين الصناديق . وكانت حالتهما سيئة للغاية . فقد قضيا ستة ايام دون حراك وبلا ماء ولا غذاء .

فاعتنى الملاحون بالفتيين التنزانيين المرتعبين وغذوهما واعادوا اليهما عزمهما . ولكن هذين الاخيرين رفضا العودة الى بلادهما بدعوى انهما لم يستطيعا ايجاد العمل هناك . وحلما بالنزول في اسرئيل للعمل فيها !

غير ان المسؤولين لم يسمحوا للمغامرين الشابين بالخروج من السفينة لدى وصولها الى ميناء ايلات ، وحبسوهما في كابينة خاصة . ولكنهما استطاعا الفكاك من اسرهما في اليوم المزمع ان تغادر فيه السفينة الشواطئ الاسرائيلية ، ففرا الى الميناء واختبا فيه .

ولكن سلطات الميناء استطاعت بعد ساعات من البحث الاهتداء اليهما واعادتهما الى متن السفينة التي جاءت بهما .

– من تحت الدلف الى تحت المزراب .

* صدق أمنون لين ! *

■ كيف ستزال العقبات امام اتخاذ الكنيست قرارا بضم هضبة الجولان المحتلة الى اسرائيل .

العالم بالامور، عضو الكنيست الليكودي حاليا والمعراخي سابقا ، امنون لين يقول انها بسيطة . ففي اجتماع لمجلس الجليل ، عقد في صفد ، قال (دافار ١٠/٦) « سيعني ميخا غولدمان ، رئيس مجلس تابور المحلي ، بان يزيد يتسحاق رابين قانون الجولان . وفي الحال سيسارع بيرس ليسبق رابين ، فيغير موقفه ويؤيد ضم الجولان » .

حافظ على شبابك

الصلع – هل هو مرض ؟

سؤال : هل ينتج الصلع عن مرض ام انه يورث . وهل يحدث في عمر معين . وما هو علاج هذا الداء ؟

جواب :

ان الصلع البكر عند الرجال من الظواهر المشاهدة عند الكثيرين ، لذا نرى ان البعض يخشى الصلع والبعض الاخر يلتمس العلاج المبكر والبعض الثالث يرضى بما هو فيه .

وفي الحقيقة ان سقوط الشعر او الصلع عند الذكور ، هي ظاهرة فيزيولوجية طبيعية وليست مرضية ويبدا حدوثها عند البلوغ ، فتحدث في هذه السن عند البعض على جانبي الجبين وتزيد هذه الظاهرة ، وتؤدي في النهاية الى الصلع المبكر عند البعض ، او التاخر او غير الكامل عند البعض الاخر .

وقد وجد ان حوالي ٣٠ بالمئة من الذكور تظهر فيهم بدايات الصلع ما بين السابعة عشرة والعشرين ، وحوالي ٥٠ بالمئة من الرجال تكون فيهم هذه الظاهرة عند سن الخمسين .

ومع انتشار هذه الظاهرة بين الرجال نجد ان البعض لا يصاب بالصلع وان بعض الاجناس ، كالاجناس الشرقية لا تتاثر بهذه الظاهرة ، وهذا يرجع الى عوامل الوراثة والجنس .

ولو اردنا ان نخوض في معرفة اسباب الصلع ، فليس هناك تعبير اصدق من هذه الجملة « ان الصلع يحدث لك كلما تقدمت في السن لانه موجود في العائلة » . لذلك فان العامل او السبب الاساسي في الصلع ، هو العامل الوراثي حيث انه يلاحظ في عائلات ، ولا يلاحظ في اخرى ، كما انه لا يحدث في بعض المناطق مثل الاجناس الشرقية كما ذكرنا .

والعامل الثاني في حدوث الصلع هو الهرمون الذكري «الاندروجين» الا انه يجب ان يكون هناك اساس وراثي او استعداد وراثي لحدوثه .. حيث ان الصلع لا يحدث في بعض الذكور ، كما انه لا يحدث في النساء ، الا اذا وجد الهرمون الذكري بنسبة كبيرة ، كما هو الحال في بعض الاورام التي تصيب النساء .

وهناك عوامل ثانوية اخرى ولكنها في الحقيقة غير ثابتة المفعول في حدوث حالات الصلع وهي :

اولا : زيادة الضغط على جلد الراس وبالتالي نقصان كمية الدم المغذية لفروة الراس وذلك نتيجة لانقباض عضلة ما تحت فروة الراس .

ثانيا : القلق المزمن : وذلك لتاثيره على انقباضات هذه العضلة .

ثالثا : تغير طبيعة الافرازات الغدد الدهنية الموجودة بفروة الراس .

اما علاج الصلع ، فانه كلما قل الكلام عن ذلك كلما كان اصدق تعبيرا . فان التدليك والمركبات الموضعية وغيرها ليس من ورائها امل يذكر .

عن « الحرية »

قداس وجناز الاربعين

بهجات موسى واخوانه وعموم آل موسى في ابو سنان والناصرة وعكا يدعون لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

لبيب موسى (أبو بهجت)

وذلك يوم السبت ١٩٨٠/١٠/١٨ الساعة ٩:٣٠ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في ابو سنان .

اننا نرجو الاهل والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لكل فرد منهم .

اليوم انتخابات المجلس المحلي في شعب

مهرجـان الجبهـة الختامي يعكس وحـدة الاهـالي وتصميمهـم عـلى اشراق فجر «الجبهة الدمقراطية»!

شعب — لمراسلنا — يتوجه اليوم ، الثلاثاء ، اهالي قرية شعب الجليلية الى صناديق الاقتراع لانتخاب اول مجلس محلي لهم بعد ٣٢ عاما من سياسة التمييز والخنق وحرمانهم حق انتخاب مجلس يمثلهم ويرعى مصالح قريتهم.

ونخوض هذه الانتخابات ٦ قوائم ، ثلاث منها للرئاسة والعضوية وثلاث منها للعضوية فقط . وتتصدر هذه القوائم قائمة الجبهة الدمقراطية ، وحرفها ج.د ، ومرشحها للرئاسة الزميل محمود عبد الرحمن .

واشار مراسلنا الى تعاظم التاييد لقائمة الجبهة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة ولعزز الامل والثقة بانتصارها في هذه الانتخابات بما يمثله هذا الانتصار من فتح صفحة جديدة في نضال اهالي شعب ومجلسهم المحلي تتخطى عوائق الماضي نحو مستقبل مزدهر . ويعبر عن هذا التاييد بالاشتراك واسع النطاق في مهرجانات الجبهةواجتماعاتها الانتخابية والتي كان اخرها — مسك ختامها — المهرجان المهيب الذي عقد بعد ظهر يوم السبت الماضي في الحي الجنوبي .

وعقد المهرجان تحت شعار « كل شعب جبهة » . افتتحه وادارة سكرتير الجبهة ، كمال عمر خطيب ، محيا الضيوف ودعا الى دعم الجبهة وقائمتها . وتلاه المرشح الثاني للجبهة ، الاستاذ يوسف سعده ، الذي دعا اهالي القرية الى انتخاب ادارة امينة ترعى مصالح السكان وتحبط مؤامرات السلطة عليهم . ثم تكلم مرشح الجبهة الثالث ، الاخ هاني خوالد ، فقال : علينا ان نتكاتف معا تحت راية الجبهة ونحارب ، دون هوادة ، النزعة العشائرية فكلنا عائلة واحدة ولا عدو لنا سوى السلطة واذنابها .

واستقبل الجمهور مرشح الجبهة للرئاسة ، الزميل محمود عبد الرحمن بعاصفة من التصفيق . واكد في كلمته ان الجبهة ، بقائمتها وعناصرها ، تمثل ضمير قرية شعب وهي الوحيدة التي تعلق عليها الامال في تنفيذ برنامج حيوي ينهض بقرية شعب ويسير بها الى الامام .

وحيا المهرجان السادة مجلس حجازي ، رئيس مجلس طمرة المحلي، وريا خطيب ، رئيس مجلس دير حنا المحلي ، وجمال طربيه ، رئيس مجلس سخنين المحلي ، ومحمد علي طه ، رئيس كتلة الجبهة في مجلس كابول المحلي . فاستعرضوا خبرة الجبهة في قراهم ومجالسهم ودورها الحاسم في احراز النجاحات المطلبية والقومية . كذلك القى ابن القرية الشاب حسين عباس قصيدة من نظمه بعنوان « انا ابنك جبهتي » والقى الشاعر نزيه حسون قصيدته « شمس الشعوب على الشعوب ستشرق » .

وكانت الكلمة الرئيسية في المهرجان للنائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، فالقى كلمة حماسية شاملة استهلها بالتاكيد على ان معركة الانتخابات هي ليست بين فلان او فلان انما بين اهالي شعب اجمعين وبين السلطة التي تضطهدهم . وقال:

« عليكم ان تعرفوا مدى تقدير قوى التقدم في العالم اجمع لنضالنا القومي واليومي من اجل المساواة والعيش بكرامة . وعلى هذا الاساس تكتسب معركتكم في شعب لتقويض اركان اخر قلعة من قلاع متصرف اللواء الشمالي كينغ اهمية خاصة » . واضاف زياد ان جماهيرنا العربية باسرها تترقب فجر الاربعاء القادم وكلها امل بان تنتصر الجبهة الدمقراطية في شعب وينضم ، بذلك مجلسها الى صرح مجالسنا المحلية الدمقراطية التي تقارع بثبات ومثابرة سياسة الاضطهاد والخنق الحكومية في المعركة العامة من اجل المساواة .

هذا وبلغ الحماس اوجه عند انتهاء المهرجان حينما اصطف شباب وشابات الجبهة في صف سحجة وبداوا بانشاد الاغاني الوطنية واطلقت النسوة زغاريدهن .

اضـراب انـذاري في ثـانوية عبلـين

عبلين — لمراسلنا — اعلن طلاب المدرسة الثانوية في عبلين ، امس الاثنين ، اضرابا انذاريا عن التعليم احتجاجا على الاوضاع المزرية التي تعانيها المدرسة ووجود صفي عاشر بدون غرف . والتئم الطلاب في تظاهرة جابت شوارع القرية وحملت الشعارات المطالبة بتحسين الوضع القائم والتخطيط لبناء مدرسة ثانوية عصرية . وتوجهت التظاهرة الى مقر المجلس المحلي . وسرعان ما حضرت قوة من الشرطة وطالبت الطلاب العودة الى بيوتهم وهدد الطالب الياس حاج ، رئيس مجلس الطلاب ، وسائر اعضاء مجلس الطلاب بالاعتقال ورش الغاز المسيل للدموع عليهم اذا لم تتفرق التظاهرة ! لكن هذا التهديد لم يجد امام اصرار الطلاب على التظاهر دفاعا عن حقوقهم ومطالبهم المشروعة ! فاجابوه : لا يوجد لديك سجن يتسع لنا جميعا .

وازاء استفحال اوضاع المدرسة الثانوية في القرية عقد مساء امس اجتماع بين كافة الاطراف المعنية لدراسة سبل ووسائل الخروج من هذا الوضع!

مجلس الرامة ينذر وزارة الاديـان

الرامة — لمراسلنا — وجه رئيس مجلس الرامة المحلي السيد حنا موسى مذكرة الى المراجع المختصة يطالبها فيها بتسديد العجز في ميزانية الرامة البالغ ٥٠٦٦١٠٠٠ ليرة خلال اسبوعين والا فسيضطر المجلس الى التوجه لمحكمة العدل العليا . وكان المجلس المحلي قد اضطر لدفع نصف مرتب لمعلمي المدرسة الثانوية الامر الذي يعكس الوضع المالي المتازم وذلك رغم المراجعات المتكررة والعديدة مع وزارة المالية . ومع ان مرتبات المدرسين وموظفي الصيانة تتجاوز المليونين ليرة فلم يصل المجلس من وزارة المعارف حتى نهار امس سوى مليون ومائتي الف ليرة .

مؤامرة تصفية مقبرة طاسو في يافا

الحكومة تحمل المسؤولية للجنة الامناء ؟!

يافا — لمراسلنا — اجرت المحكمة العليا في القدس بحثا مجددا في قضية مقبرة طاسو الاسلامية (الوحيدة) في يافا ، يوم الخميس الماضي ، تقرر في ختامه تاجيل البت في الموضوع لمدة شهر اخر .. على امل ان يتفاهم المعنيون بالامر ويتوصلوا الى اتفاق يرضي الطرفين .

وقد الكشف في جلسة المحكمة جوانب جديدة من خيوط المؤامرة السلطوية الدنيئة على المقبرة وعلى اوقاف المسلمين . ففي النقاش بين المدعي العام (ويمثل الحكومة ؟!) وبين البلدية والمقاولين (وهم المشتكون ؟!) تبين ان لجنة «الامناء» القديمة على الوقف الاسلامي (وكانت قد عينتها السلطات الرسمية) وافقت في حينه على بيع ١٤ دونما من اراضي الوقف الاسلامي تضم ايضا القسم الجنوبي من المقبرة وذلك بمبلغ مليونين و ٨٠٠ الف ليرة وان الحكومة تؤيد هذه الصفقة . وبدا في المحكمة وكان الخلاف بين الحكومة وبين الاطراف الاخرى للصفقة هو حول السعر وليس حول مبدأ عدم بيع المقدسات الاسلامية . وادعى المشترون ان الحكومة طالبت برفع السعر الى ٤ ملايين ليرة .

هذا وعلى اثر المعارضة الشعبية الواسعة وكفاح مسلمي يافا وكافة القوى الوطنية التقدمية فيها ضد مؤامرة البيع .. اعلن ممثل الحكومة في المحكمة انه يؤيد اليوم الغاء صفقة البيع . ولكن ممثل الدفاع احرجه مثبتا : « لقد ايدت الصفقة في حينه » . فاجابه : نعم . هذا صحيح . لكن المسلمين يعتبرون بيع اراضي المقبرة مسا بشعورهم الديني .. حيث ان هناك ٨٠ قبرا فيها .

لكن ممثل الحكومة عاد وفضح ماربه فقال : لا استطيع الموافقة على الافراج عن الارض (اي فسح المجال لبيعها وتسليمها لمن اشتروها) الا اذا طلبتمني ذلك لجنة الامناء الجديدة .

وهكذا ترك ممثل الحكومة القضية للجنة الامناء الجديدة . فهل تتحمل هذه اللجنة مسؤوليتها وتقوم بواجبها الديني والانساني فتمنع تمرير المؤامرة ؟!

الاطباء وعمال المطابع يصعدون كفاحهم

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اكد قادة اضرابي اطباء مؤسسة « صندوق المرضى » وعمال المطابع اصرارهم على الاجراءات الكفاحية التي قرروها حتى تستجاب مطالبهم العادلة .

ففي اجتماع عقدته لجنة التنسيق في الدائرة النقابية للهستدروت اعلن مندوبو اطباء « صندوق المرضى » (٥ الاف طبيب) انهم سيصعدون كفاحهم اذا اصرت وزارة المالية على موقفها المستهتر بمطالبهم في الحصول على الزيادة في الاجور التي كان قبضها اطباء المستشفيات الحكومية والخصوصية . ومن المتوقع ان تغلق اليوم معظم عيادات « صندوق المرضى » ويشوش العمل بشكل خطير في المستشفيات .

والغريب ان وزير المالية يبدو وكان الامر لا يهمه . وقد اعلن امس الاول الاحد ان « على الاطباء ان يتوجهوا للهستدروت فهي صاحب العمل » . وتجاهل بذلك الديون المستحقة للهستدروت على الحكومة والتي بسببها لا يعاني الاطباء وحدهم بل وكل خدمات « صندوق المرضى » .

وكانت كتلة الجبهة في الهستدروت طلبت الى السكرتير العام يروحام ميشل ان يبحث هذا الموضوع باسرع ما يمكن .

عمال المطابع

اما عمال المطابع فقد اعلنوا انه اذا لم يضمن مستقبلهم في العمل ، في جميع الصحف ، فسيعلنون الاضراب العام .

وكان اضراب عمال المطابع بدء باجراءات كفاحية قام بها عمال مطابع «هارتس» احتجاجا على قيام ادارة الصحيفة بجلب مطابع الكترونية حديثة من شانها ان تؤدي الى فصل العديد من العاملين . واعلن العمال انهم لا يعارضون التحديث لكنهم يريدون ضمان مستقبلهم وعدم القذف بهم الى الشارع .

وتضامنا مع عمال مطابع « هارتس » اعلن عمال مطابع الصحف الاخرى (ما عدا « جروزلم بوست » و « شعرايم » و « هموديع ») الاضراب ليوم واحد . ولذا احتجبت تلك الصحف يوم الاحد . اما عمال « هارتس » فقرروا مواصلة الاضراب . لكن ادارة الصحيفة استصدرت بحقهم اوامر عمل الزامية . وهم يعملون اليوم بحكم هذه الاوامر . والغريب ان قيادة الهستدروت لا تؤيد اضراب عمال المطابع .

دائـرة نـهب الاراضي تلجـأ الـى الارهـاب لطرد عرب النقب والشمال

حيفا — لمراسلنا — لم تكتف سلطات النهب والمصادرة والترحيل البيغنية الشارونية بسن القوانين العنصرية البغيضة ضد عرب النقب ، بل تقوم دائرة اراضي اسرائيل وذراع وزارة الزراعة العسكرية ، « الدوريات الخضراء » ، بالاعتداء الفظ السادي والوحشي على عرب النقب ولص قطعان الماعز وبيعها بابخس الاثمان في المزاد العلني وكل ذلك في سبيل طردهم من اراضيهم بالقوة والارهاب .

وتوجه عرب النقب الى المحكمة العليا مطالبين باصدار قرار ضد وزير الزراعة ودائرة اراضي اسرائيل يمنعهما من بيع قطعان الماعز التي صادرتها « الدوريات الخضراء » ، وقد استجابت المحكمة العليا يوم الجمعة الماضي لطلب التخمين وامرت بمنع البيع .

وكما يبدو امتد نشاط الدورية الخضراء من النقب الى الشمال ، حيث لاحق دائرة اراضي اسرائيل وبلدية كريات آتا اصحاب الاغنام والماعز من عرب راس علي والخوالد وشفاعمرو والسواعد والحلف والسجنية ، الذين ضمنوا المراعي من المزارعين اليهود في هذه المنطقة . فقد ادعت دائرة اراضي اسرائيل ووزارة الزراعة ان اصحاب قطعان الماشية يرعون مواشيهم خلافا لقانون حماية الطبيعة. وعدد هؤلاء بمصادرة قطعان الماشية وبيعها اذا لم يتم اخراجها خلال ٤٨ ساعة .

شيوعيو الرملة يدعون لاقامة جبهة للدفاع عن حقوق الاهـالي

الرملة — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرملة بيانا وزع على الاهالي دعاهم فيه الى التجند للدفاع عن قضاياهم الملحة واقامة جبهة موحدة تقود كفاحهم .

وقدم البيان مسحا شاملا للاوضاع المزرية التي يعانيها اهالي الرملة العرب من جراء سياسة السلطة العنصرية التي تتجاهل حتى وجود السكان العرب في الرملة وتهمل قضاياهم . الامر الذي تسبب في تفاقم ازمة السكن للازواج الشابة وازمة التعليم والثقافة والشوارع وملاعب الاطفال . واكد البيان ان من المفروض مواجهة سياسة الاهمال هذه بكفاح واع ومسؤول وبوحدة صف جبهوية .

هذا وقد قوبل بيان الحزب بتقدير بالغ من الاهالي فتنادوا لتنظيم كفاحهم في الطريق الصحيح .

ضربـة غــلاء جديدة . . !

*** رفع اسعار الحليب ومنتجاته والبيض والسكر واللحم المجفف * الشاقل يبدا مسيرة الهبوط ***

القدس — لمراسلنا البرلماني — قبل ان يبلغ الجمهور موس ضربة الغلاء الاخيرة كان اعضاء الطاقم الوزاري الاقتصادي قد اجتمعوا وقرروا ، ظهر امس الاثنين ، رفع اسعار المواد الغذائية الاساسية (المخفضة للرقابة الشعبية) مثل الحليب ومنتجاته والبيض واللحم المجفف .

والتخفيف (!) وطاة الضربة الفصل وزير الاسكان ، دافيد ليفي خلافا مع وزير المالية يغئال هورويتس ، بدا فيه وكانه يعارض في رفع اسعار الزيوت والخبز رحمة بالفقراء (وماذا من الحليب والبيض والسكر ؟!) ولذا تقرر تاجيل البت فيها حتى تبحثها الحكومة في جلستها القادمة . وفي هذه الاثناء صرح وزير المالية بانه سيواصل حربه ضد المواد الغذائية التي تدفع منها مساعدات حكومية .. اما ليفي فقد اعترف ان هورويتس المقلص (هورويتس فقط ؟!)

هذا وارتفع سعر السكر امس مرة اخرى واصبح ٨٠٤٩٠ شاقل (٨٩ ليرة). كما ان الشاقل بدا سيره على طريق هبوط القيمة . فانخفضت قيمته منذ ولادته (قبل تسعة ايام) بنسبة ١٠٦٪

« ليالي الناصرة » تتحول الى مهرجان شعبي رائـع يعكس وحـدة الصف الجبهويـة في النــاصرة

الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — تحول برنامج « ليالي الناصرة » الذي نظمته الشبيبة الشيوعية في المدينة في ليالي الاربعاء حتى السبت ٨—١١/١٠/٨٠ ، الى مهرجان سياسي — اجتماعي ثقافي فني ، ضخم ، عكس الروح الجارفة لوحدة الصف الكفاحية في المدينة التفافا حول جبهة الناصرة الدمقراطية وبلدية الناصرة ، ووحدة الصف العامة للجماهير العربية في البلاد وهي تصعد الى قمة جديدة من الوعي والوحدة والبسالة — مؤتمر الجماهير العربية الذي سيعقد في الناصرة في السادس من كانون الاول ١٩٨٠ .

وقد تضمنت « ليالي الناصرة » اربعة برامج رئيسية : في ليلة الاربعاء ندوة حول العمل التطوعي ودوره في ترسيخ عهد الجبهة ، شارك فيها : بشير عبد الرازق وشوقي عبد الله وسامي مسمار وصالح نصراوي وسميح غنادري وميسر طنوس (ام باسل) ووليد الحاج وسالم جبران . وادار الندوة الطالب الجامعي زاهي اسكندر . وفي ليلة الخميس كانت ندوة حول مؤتمر الجماهير العربية شارك فيها المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة والمحامي وليد الفاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة والشاعر سميح القاسم سكرتير تحرير « الاتحاد » ، وادار الندوة الصحفي نظير مجلي . وفي ليلة الجمعة كانت ندوة فلسطين باشتراك الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير « الاتحاد » والمحامية المناضلة فيليتسيا لانغر وادار الندوة سهيل ذياب . وكانت ليلة السبت ، مسك الختام ، تحت عنوان « الناصرة ايام زمان » وشارك فيها القائد الشيوعي والنقابي المخضرم منعم جرجورة والسيد ميشيل نصار والاخ امين محمد علي . وكان ضيف الليلة عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ، وادار الندوة المخرج المسرحي رياض مصاروة . وقد استضافت ليالي الناصرة ايضا الشاعرين فوزي عبدالله ونزيه حسون . وفي كل ليلة ، كانت بالاضافة للندوة السياسية — الاجتماعية برامج فنية منوعة باشتراك عشرات المواهب الغنائية والموسيقية والمسرحية .

وكانت قاعة الصداقة ، الرحبة ، كل ليلة تضيق بالجمهور المتحمس فيضطر عدد كبير الى سماع البرامج وهم خارج القاعة . كذلك تجدر الاشارة الى النجاح الذي حققه معرض الكتاب التقدمي ومعرض اللوحات والتخاريات الفلسطينية ومعرض الاشرطة الغنائية التقدمية والوثائقية ، هذه المعارض الثلاثة التي اجتذبت اليها الاف الناس .

ان الندوات الاربع قد عكست بشكل رائع المناخ العام لشعبنا — مناخ التطور السياسي والاجتماعي ، مناخ وحدة الصف والمسؤولية الوطنية الجماعية تجاه قضايانا ، هنا ، وتجاه كل قضية شعبنا وقضية السلام ، واذا بقي ما يقال فهو ان برنامج « ليالي الناصرة » هو وسام شرف على صدر الشبيبة الشيوعية في الناصرة التي قامت بجهد تنظيمي ضخم ومكثف ، طوال اكثر من شهر ، حتى ضمنت نجاح البرنامج .

> **المواهب الفنية التي ساهمت ، تطوعا في احياء « ليالي الناصرة »**
>
> * سمير الحافظ * فرقة ليالي الافراح من يافة الناصرة وكفركنا * نادي الاحداث الارثوذكس * حنان بشارة ولويس شوفاني * امل مرقس * فرقة الدرب الطويل للغناء والعزف الغربي * عدة فرق فنية للغناء والمسرح والدبكة من المناطق العربية المحتلة ومنها « مسرح فلسطين » وفرقة « جبل المكبر » * جوقة الطليعة ومسرح « دبابيس » — الناصرة .
>
> لهم جميعا تتقدم الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، باصدق الشكر والتقدير ..

> **لتعزيـز وتوطيـد الصحافـة الشيوعية وتوسيع انتشارها**
>
> פסטיבל העתונות הקומוניסטית אוקטובר 80
>
> مهرجان الصحافة الشيوعية - اكتوبر ٨٠
>
> יער עירון (ואדי עארה), שבת 25.10.80
>
> غابة عيرون - وادي عارة (كفرقرع) السبت ٢٥/١٠/١٩٨٠
>
> سيقام المهرجان ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر .
>
> في البرنامج :
>
> - اجتماع احتفالي مركزي يفتتح في الساعة العاشرة والنصف صباحا ويتكلم فيه كل من الرفاق : ماير فلنر — سكرتير الحزب العام واميل حبيبي — رئيس تحرير « الاتحاد » ويهودا اونغر — رئيس تحرير « زو هديرخ » .
> - توزيع الجوائز على المناطق والفروع والرفاق المتفوقين في المسابقة الاشتراكية على توزيع الصحف الشيوعية .
> - فقرة فنية تقدمها جوقة « الطليعة » التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة .
> - برامج فنية اخرى متنوعة تقدم على مسرح خاص تبدأ مع افتتاح المهرجان (٩ صباحا) وتستمر حتى اختتامه (الساعة ٤ بعد الظهر) باستثناء فترة الاجتماع الاحتفالي .
>
> يضم المهرجان :
>
> * معارض للصحافة الشيوعية المحلية وجناحا خاصا للصحافة الشيوعية والتقدمية العالمية * معرض رسوم فنية * سوقا للكتاب التقدمي * سوقا للاشغال البيتوية * جناحا خاصا بالاطفال * مقصفا .. وغيره .

البيـان السوري — السوفييتي — بقيـة

وبلدان المنظومة الاشتراكية ، الامر الذي يتوافق ومصالح تثبيت استقلال وامن الدول العربية . واعلنوا انهم سيستمرون في التصدي لكل محاولة ترمي الى زعزعة الصداقة السوفييتية العربية .

وتحدث الاسد عن الخطوات التي تتخذها القيادة السورية من اجل تعزيز التضامن العربي وعزم القيادة السورية والليبية على السير على طريق الوحدة والتعاون المشترك في جميع المجالات بموجب بيان طرابلس الذي تم التوقيع عليه يوم ١٠—٩—٨٠ .

وعبر الجانب السوفييتي عن تقديره لتصميم القيادة السورية والليبية على العمل المشترك بهدف التوصل الى الوحدة وتوطيد تضامن البلدان العربية في النضال ضد العدوانية الاسرائيلية وصفقة « كامب ديفيد » المعادية للعرب والسياسة التخاذلية في شؤون الشرق الاوسط .

وندد الجانبان بشدة بعدوانية اسرائيل المستمرة والمتسمة بتاييد القوى الامبريالية ضد السكان اللبنانيين المسالمين واللاجئين الفلسطينيين ونددا بالتدخل الاسرائيلي الفظ والمفضوح في شؤون هذا البلد (لبنان) الامر الذي يشكل خطرا على سلامة المنطقة .

والى جانب مطالبتهما بايقاف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان نهائيا ، اكد الطرفان على ضرورة اعادة الوضع في لبنان الى طبيعته على اساس تأمين سيادته واستقلاله ووحدته الاقليمية . ودعا الطرفان الى تعزيز السلطة الشرعية لحكومة لبنان على كل مناطق لبنان والمحافظة على المصالح الشرعية لحركة المقاومة الفلسطينية في لبنان .

كما واستنكر الاتحاد السوفييتي وسوريا محاولات الولايات المتحدة الرامية الى التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان الخليج وانشاء القواعد الامريكية في المحيط الهندي وفي اراضي مصر وعمان وكينيا والصومال .

شخصيـات تقدميـة من اسرائيل تطالب بـالغـاء ابعـاد القـواسمي ومـلحم

تل ابيب — لمراسلنا — اصدرت مجموعة من الشخصيات التقدمية والسياسية والشعبية في البلاد ، امس ، الاثنين ، بيانا دعت فيه الحكومة الاسرائيلية لاعادة فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم رئيسي بلديتي الخليل وحلحول الى وطنهما والى منصبيهما . وجاء في البيان : « انطلاقا من سعينا نحو السلام ومن اجل ايجاد جو من التعايش » نطالب الحكومة باتخاذ مثل هذا القرار وقد وقع النداء كل من :

اوري افنيري وماير فلنر وتوفيق طوبي ونفتالي فيدر (اعضاء كنيست) والياهو اليشار والدكتور ماير بعيل والكاتب مردخاي ابي شاؤول ولوبا الياب والبروفيسور حاييم بلانك والبروفيسور تسفي لام والبروفيسور كالمان التمان ودوف بار نير ودان دارين وبنيامين غونين واهرون بنحاس والدكتور متتياهو بيلد وسمحا فلابين وشولاميت كيني وروت ليفين والدكتور بنيامين كوهين وروت شلوس وبيبي وغبرئيل شتيرن واريه ديبكر ويتسحق لاؤور والدكتور دوف يرميلي ويونا فولاخ واورلي لوبين وبورام كانيوك وتمار جوجانسكي واورعاز بار ديمون وتسيبورا شاروني وافرايم بلومنتال وابلي غورالسكي وفرشون بلوتكين وشولا هارتمان وبت عمي يفه والدكتور يسرائيل لف والدكتور روبين تيسفان ويوسي يزراعيلي واحي يونام وفيلي غالني وحاييم برام وعوزي بورشتاين .

بعد فضيحة وزارة الاديان

ينشـر غسيـل وزارة الداخليـة والشرطـة

*** التهمة — ١،٥ مليار ليرة صرفت بلا حساب او مراقبة على الدعاية الانتخابية لحزب المفدال * وزير الداخلية : كـل قـرش دفعنـاه خـرج بشكـل قانونـي ***

حيفا — مكتب « الاتحاد » — في خضم انشغال البلاد ، شعبا وبوليسا وحكومة ، في فضيحة تهمة الرشوات والاختلاسات في وزارة الاديان افتتحنا الاسبوع الجاري بضجة جديدة حول شبهة جديدة وهذه المرة في وزارة الداخلية والشرطة التي من المفروض انها تحمي الناس من السرقات والاختلاس والرشوات وتضبط اللصوص .

في نهاية الاسبوع الماضي ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان مواطنين (احدهما عضو في حزب شولاميت الوني) تقدما بشكوى الى الشرطة ارفقاها بمستندات تثبت ان وزارة الداخلية سربت اموالا الى بعض السلطات المحلية بفرض استخدامها لمساعدة حزب « المفدال » (الحزب الوطني المتدين ؟!) في معركة الانتخابات الاخيرة . وبعد يومين اعلن عضو الكنيست شموئيل طوليدانو رئيس لجنة المراقبة في الكنيست ، ان مبلغ ١،٥ مليار ليرة تم صرفه بلا مراقبة .

وقد استشاط وزير الداخلية والشرطة ، يوسف بورغ ، غضبا لدى سماعه الخبر . لكنه لم ينف مسالة خروج اموال وادعى ان « كل قرش خرج من الوزارة دفعناه بشكل قانوني » . واضاف بورغ : « اذا كان هناك متهم في صرف الاموال ولاية اغراض فليعتذوا عن السلطات المحلية» . ونسي الوزير هنا ان السلطات المحلية خاضعة مباشرة لمراقبته .

وقد ردت مصادر السلطات المحلية على الوزير بهجمة لا تقل حدة . وذكرت « يديعوت احرونوت » امس الاثنين ان احد رؤساء البلديات الكبرى في البلاد قال لمراسلها بالحرف الواحد: « وزارة الداخلية تفرض علينا شروطا وتلزمنا بدفع المنح والهبات الى المدارس الدينية والمؤسسات السياسية والدينية حسب قائمة معدة سلفا لديها » .

وحاول وزير الداخلية في تصريح اخر التملص من التهمة وتوجيه الانظار لمعركة «السلام» الامريكي — البيغيني — الساداتي فقال : « لقد اثاروا لي هذه القضية الان (حيث يستعد للسفر الى امريكا لمواصلة المفاوضات حول مؤامرة الادارة الذاتية) . فهناك من لا يدرك — كما يبدو — ان معركتنا هناك (في الخارج) وليس هنا » .

وربطت مصادر وزارة الداخلية بين التهمة الموجهة اليها وبين تلك الموجهة الى وزارة الاديان فاعربت عن شكها (صحف امس) في ان اثارة القضية ليست الا انتقاما من جانب رجال وزير الاديان ابو حصيره الذين يعتقدون بان وزارة الداخلية هي التي اثارت فضيحة وزارة الاديان .

وهكذا .. نجمد هاتين القضيتين لم يبق لنا الا ان ندعو الوزارات الاخرى لان تنشر غسيلها . فلا بد مما ليس منه بدأ .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـة

يؤيدون من صميم القلب هذا الموقف السوفييتي المبدئي وغير الاناني ويلعنون الامبريالية وكل القومجيين وجميع المتاجرين باقدس اماني شعوبهم الذين فجروا هذه الحرب — حربا لا تخدم سوى اعداء حرية الشعوب .

اننا نعتز بما يبديه عامة الناس في البلدان العربية وفي ايران وفي بلادنا هنا ايضا من وعي مرتفع جعلهم يرفضون الانجرار وراء الدساسين والمتاجرين بمشاعر الشعوب القومية الصادقة . وهذا الوعي الشعبي العظيم هو الذي انقذهم — ايضا — من الدس الموجه ضد سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية والمثابرة وغير الانانية . ان تضامن هذه الشعوب مع مضمون المعاهدة السوفييتية السورية هو هزيمة تاريخية ، لها ما بعدها ، لا لاسقاط مؤامرة كامب ديفيد فحسب بل لجميع القومجيين الذين اوهموا انفسهم انهم يستطيعون بشعاراتهم المتطرفة والجوفاء ان يخفوا نواياهم الحقيقية .

ان مختلف الاحتمالات موجودة الان في تغيير التطورات المستقبلية . ونحن لا يمكن ان نستهين بجنون امبريالية ترى مخططاتها تنهار امام انظارها . كما انه ليست لدينا اية اوهام بصدد ما يمكن ان يقترفه حكام اسرائيل الحاليون من حماقات . ولكننا ، اذ ندعو جميع العقلاء في بلادنا الى اشد اليقظة ، نرى الحقيقة الكبرى التي ستقرر في النهاية وجهة التطور ومضمون الحلول. وهذه الحقيقة هي وحدة النضال والهدف بين شعوب هذه المنطقة العربية وبين صديقها الجبار : الاتحاد السوفييتي .

الاتحـاد
شارع العريزي ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧—٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢٤
هاتف ٥٢١٤٥٧ — ٠٤